قوة السيطرة المعرفية والتفكير الناقد كمنبئات بالاستهواء المضاد لدى طالبات جامعة القصيم

Cognitive Holding Power and Critical thinking as predictors of Contra suggestion among female students of Qassim University

إعداد

مديحة مشعل عبد الرحمن الثقفي

Madihah Meshal Abdul Rahman Al Thagafi

جامعة القصيم - كلية التربية - قسم علم النفس

أ.د/ فتحي محمد محمود

Prof. Fathi Mohammed Mahmoud

أستاذ علم النفس – قسم علم النفس - كلية التربية – جامعة القصيم

Doi: 10.21608/jasep.2024.348315

استلام البحث : ٢٢ / ٢ /٢٠٢٤

قبول النشر: ٩ / ٣ / ٢٠٢٤

الثقفي، مديحة مشعل عبد الرحمن و محمود، فتحي محمد (٢٠٢٤). قوة السيطرة المعرفية والتفكير الناقد كمنبئات بالاستهواء المضاد لدى طالبات جامعة القصيم. ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر،٨(٣٧) أبريل ، ٥٢١ – ٥٦٦.

http://jasep.journals.ekb.eg

قوة السيطرة المعرفية والتفكير الناقد كمنبئات بالاستهواء المضاد لدى طالبات جامعة القصيم

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد إمكانية التنبؤ بالاستهواء المضاد من خلال قوة السيطرة المعرفية والتفكير الناقد لدى طالبات جامعة القصيم، كما هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الاستهواء المضاد، وتحديد الرتبة السائدة لدى عينة الدراسة من رتب قوة السيطرة المعرفية (الرتبة الأولى- الرتبة الثانية)، ومستوى التفكير الناقد لدى عينة الدراسة، وبلغ عدد العينة (٦٢٠) طالبة من التخصصات العلمية والإنسانية ومن مختلف المستويات الدراسية في جامعة القصيم والذي يبلغ عدد طالباتها (٣١,٧٧٠) طالبة، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام مقياس الاستهواء المضاد، إعداد فليح، (٢٠١٣) ومقياس قوة السيطرة المعرفية، إعداد العتيبي، (٢٠٢٠) ومقياس التفكير الناقد واطسون وجليسر تقنين العتيبي (٢٠١٢)، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وكشفت نتائج الدراسة عن امتلاك أفراد العينة مستوى مرتفعًا من الاستهواء المضاد، وأن الرتبة السائدة لدى عينة الدراسة من رتب قوة السيطرة المعرفية، هي الرتبة الثانية، وجاء مستوى التفكير الناقد، متوسطًا، لدى العينة، كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في الاستهواء المضاد ترجع إلى التخصص الأكاديمي والمستوى الدراسي، كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في مهارات اتخاذ القرار بالنسبة للتخصص الأكاديمي؛ كما أظهرت الدراسة إمكانية التنبؤ بالاستهواء المضاد من خلال قوة السيطرة المعرفية (الرتبة الثانية) والتفكير الناقد (الافتراضات- الاستنباط- تقويم الحجج) لدى طالبات الجامعة، وأوصت الدراسة القائمين على العملية التعليمية بضرورة إيجاد بيئات تعلم تسهم في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة.

الكلمات المفتاحية: قوة السيطرة المعرفية – التفكير الناقد – الاستهواء المضاد

Abstract:

The current study aimed to determine the possibility of predicting contra suggestion through cognitive holding power and critical thinking among female students of al-Qassim University, and to detect the statistically significant differences in contra suggestion that are due to the difference in academic specialization and academic level, and the study also aimed to know the level of contra suggestion, and determine the

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

prevailing rank among the study sample of the ranks of cognitive holding power (first rank - second rank), and the level of critical thinking among the study sample, and the sample number reached (620)) female students from scientific disciplines, humanity and from different levels of students, and the sample was selected in study at Qassim University which has (31.770) female students, a stratified random way, and to achieve the objectives of the study, the researcher used the contra suggestion scale prepared by Falih (2013) and the measure of cognitive holding power prepared by Al-Otaibi (2020) and the scale of critical thinking Watson and Glaser legalization Al-Otaibi (2012) and the correlational descriptive approach was used, and the results showed that the sample members possessed a high level of contra suggestion, and that the prevailing rank of the study sample of the ranks of cognitive holding power is the second rank, and the level of critical thinking was average, and the study revealed that there are no statistically significant differences in contra suggestion due to academic specialization and academic level, and the study also showed the possibility of predicting contra suggestion through the power of cognitive holding (second rank) and critical thinking (assumptions - deduction - evaluation of arguments) among female students of the university, pointed out that there are no differences in decision-making skills for the academic specialization, and the study also recommended directing the attention of those in charge of the educational process to the need to create learning environments that contribute to the development of critical thinking skills among university students

Keywords: Contra suggestion -Cognitive Holding Power-Critical Thinking

ISSN: 2537-0464 **eISSN: 2537-0472**

مقدمة:

يتسم العصر الحالي بسرعة التغير والتضخم المعلوماتي والتطور التكنولوجي، وأصبح انتشار المعلومات عبر وسائل التواصل الاجتماعي وقنوات الإعلام أسرع من أي وقت مضى، وأصبح بإمكان الأفراد التواصل مع الآخرين في جميع أنحاء العالم دون قيود المسافة والزمن. وعلى الرغم من الآثار الإيجابية لهذا التواصل إلا أن هناك ميلًا أو استعدادًا، لدى العديد من الأفراد، لسرعة التصديق والتسليم بأفكار وآراء وتوجهات ومعتقدات الآخرين، بصورة ينعدم معها التفكير الناقد والتبصر في الأمور المختلفة وهو ما يطلق عليه قابلية الاستهواء **Suggestibility** أو التأثر السلبي أو الأمعية، وفي قاموس علم النفس: "أنها عملية الاقتناع والقبول غير النقدي للأفكار" (**Basavanna, A., 2000, p.418**).

ولوقاية الأفراد من الوقوع في أخطار الاستهواء وآثاره السلبية على حياتهم وقراراتهم وسلوكياتهم، عليهم أن يمتلكوا القدرة على مقاومة الإيحاء، والابتعاد عن تمثيل الأفكار التي لا تنسجم مع آرائهم وأفكارهم ومعتقداتهم، وفي المقابل الميل نحو الاقتناع بما يطرح عليهم من الأدلة والبراهين وفق أسس منطقية وهو ما يطلق عليه بالاستهواء المضاد أو مقاومة الإيحاء **Contra suggestion** (أحمد ومحمد، ٢٠٢٠، ص٣٢٩). ويعرف بأنه: نزعة الفرد نحو تجنب مسايرة الآخرين إزاء المواقف المختلفة وعدم الخضوع لأفكارهم ومعتقداتهم بما يضمن تقديرا إيجابيا للذات (شطب، ٢٠١٣، ١٧).

كما أن تمتع الفرد بالاستهواء المضاد يزيد من قدرته على ضبط النفس ومراقبة الأفكار والمعتقدات والمشاعر، وبالتالي لا يقع فريسة للأفكار الخطأ أو المدمرة، والتي لا تتناسب مع المعايير الأخلاقية والاجتماعية (محمد وأحمد، ٢٠٢٠). كما يؤدي دورًا في تبني خطوط وأهداف للحياة، وأن يكون للفرد توقعاته وأفكاره الخاصة نحو ذاته وشعوره بالرضا عنها (فليح، ٢٠١٣).

لذا، على الفرد أن يكون واعيا بما يحيط به من مواقف وأحداث حياتية، وأن تكون لديه قدرة على التعامل معها بإيجابية، والتفاعل مع مكوناتها، مستبصرًا بحاله، مدركًا لما حوله، لا أن يكون إمّعة يصدق كل ما يقال، بل يميز الأحداث ويمحص المواقف ويسلك تبعا لما يفكر به ويتصرف على أساسه (القرة غولي والعكيلي، ٢٠١٤).

ولعل طلبة الجامعة من الفئات العمرية المهمة التي أصبح من الضروري أن نضمن تمتعهم بالاستهواء المضاد، وقدرتهم على مواجهة الأفكار السلبية والعادات والممارسات الغريبة؛ فهم يمثلون طاقات فاعلة ومصدرًا مهمًا لتنمية المجتمع. ويشير الكيال وشوبو (١٩٩٠) إلى أنهم يمثلون القاعدة الأساسية التي تقبل التغيير وتُسهم في

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

إحداث التغيرات الحضارية بما يتناسب مع متطلبات العصر (البياتي والجنابي، ٢٠١٦).

كما أن الأنشطة التي توفرها قوة السيطرة المعرفية من الرتبة الثانية للطلبة، مثل اكتشاف المعلومات بأنفسهم، والبحث عن مصادرها، والتأكد من صحتها، تزيد من قدرتهم على التفكير وتخزين المعلومات بطريقة تجعلهم يستطيعون استرجاعها بسهولة، والربط بين مختلف موضوعات التعلم، وتقديم أفكار جديدة، وطرح أسئلة، وصنع قرارات واستنتاجات وتعميمات (**Dnetto.2004**).

ويمكن القول بأن نقل الطلبة إلى الرتبة الثانية من قوة السيطرة المعرفية يساعد على إيجاد بيئة تعلم إيجابية ومناخ مناسب لرفع مستوى الاستهواء المضاد لديهم، وجعلهم قادرين على تحمل المسئولية ومواجهة التغيرات والأفكار المنتشرة، مستقلين بآرائهم، غير منقادين لها، يقفون منها موقف الفاحص المتأني.

وفي ضوء ما تقدم عرضه من أهمية مفهوم الاستهواء المضاد ودور كل من قوة السيطرة المعرفية والتفكير الناقد وارتباطهما الإيجابي به؛ فقد توجهت الباحثة للكشف عن العلاقة بين هذه المتغيرات الثلاث ودراسة تلك العلاقة مع بعض المتغيرات منها التخصص الأكاديمي والمستوى الدراسي.

مشكلة الدراسة:

في ظل الظروف المعاصرة وما يشهده العالم من تطورات حديثة في شتى المجالات وانفتاح واسع على مختلف الثقافات، أصبح طلبة الجامعة عرضة للكثير من التغيرات والمعتقدات والآراء التي قد تستهويهم وتؤثر على حياتهم وقراراتهم؛ الأمر الذي يتطلب منهم أن يكونوا على درجة من الوعي والدراية والقدرة على التصدي للأفكار السلبية والعادات الغريبة التي قد تعيقهم عن تحقيق أهدافهم المهنية والمستقبلية.

وتأتي أهمية الاستهواء المضاد من دوره في صد الآثار الجانبية لتقبل الأفكار السلبية من الآخرين وتحصين طلبة الجامعة من التغيرات التي يواجهونها (أحمد ومحمد، ٢٠٢٠)، فهو الذي يمكنهم من مقاومة الإيحاء (رأيًا أو فكرةً أو معتقدًا) بالنزوع نحو تأكيد الذات (الاستقلالية) واستعمال التفكير المنطقي في التمييز والنقد والاقتناع بما يطرح عليه مدعما بالأدلة والبراهين المقنعة (القرة غولي والعكيلي، ٢٠١٤: ٢٢٦).

ونظرًا لندرة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت مفهوم الاستهواء المضاد من جانب، وأهمية دوره في حياة طلبة الجامعة، وأهمية دراسته في ضوء متغيرات أخرى مختلفة، ومعرفة مستواه لدى طلبة الجامعة، من جانب آخر، نشأت مشكلة البحث الحالي.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

تساؤلات الدراسة:

١. ما مستوى الاستهواء المضاد لدى طالبات جامعة القصيم؟
٢. ما رتبة قوة السيطرة المعرفية (الرتبة الأولى والرتبة الثانية) لدى طالبات جامعة القصيم؟
٣. ما مستوى التفكير الناقد لدى طالبات القصيم؟
٤. هل توجد فروق دالة إحصائيا في الاستهواء المضاد لدى طالبات جامعة القصيم ترجع لاختلاف المستوى الدراسي – التخصص والتفاعل بينهما؟
٥. هل يمكن التنبؤ بالاستهواء المضاد لدى طالبات جامعة القصيم من خلال قوة السيطرة المعرفية (الرتبة الأولى والرتبة الثانية) والتفكير الناقد بأبعاده الفرعية؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على:

١. مستوى الاستهواء المضاد لدى طالبات جامعة القصيم.
٢. مستوى قوة السيطرة المعرفية (الرتبة الأولى والرتبة الثانية) لدى طالبات جامعة القصيم.
٣. مستوى التفكير الناقد لدى طالبات جامعة القصيم.
٤. مدى اختلاف الاستهواء المضاد لدى طالبات جامعة القصيم باختلاف المستوى الدراسي والتخصص.
٥. إمكانية التنبؤ بالاستهواء المضاد لدى طالبات جامعة القصيم من خلال قوة السيطرة (الرتبة الأولى والرتبة الثانية) والتفكير الناقد بأبعاده الفرعية.

أهمية الدراسة:

استمدت الدراسة الحالية أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو الاستهواء المضاد لدى طالبات الجامعة والتي تناولت فيها الباحثة متغيرين أساسيين وهما قوة السيطرة المعرفية والتفكير الناقد. ويمكن إبراز أهمية الدراسة فيما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية:

- تناول البحث متغير الاستهواء المضاد الذي يمثل مكانة مهمة في بناء شخصية مستقلة واعية غير منساقة وراء الإغراءات والتغيرات الحديثة.
- أهمية قوة السيطرة المعرفية والتفكير الناقد في إبراز متعلم إيجابي نشط قادر على مواجهة التحديات والتغيرات التي تواجهه خلال مسيرة حياته الجامعية.
- أهمية المرحلة الجامعية التي تسهم بدرجة كبيرة في جعل شخصية الطالب مستقلة ومسئولة وقادرة على مواجهة التحديات خلال مسيرتها الأكاديمية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- قد يترتب على الكشف عن العلاقة بين الاستهواء المضاد وقوة السيطرة المعرفية والتفكير الناقد تضمينات تربوية وإرشادية تزيد من تبصر التربويين والمعلمين والمسؤولين عن العملية التعليمية وكذلك المرشد النفسي، بالعوامل التي تؤدي إلى الاستهواء المضاد، ومن ثم تصميم البرامج الإرشادية لرفع مستوى الاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة.
- قد تفيد نتائج الدراسة الحالية العاملين في مجال قطاع الشباب في بناء البرامج لتنمية مهارات التفكير الناقد والقدرة على اتخاذ القرار واستقلالية الرأي والتصدي للأفكار السلبية.

مصطلحات الدراسة:

أولًا: الاستهواء المضاد Contra suggestion:

يعرف بأنه: "سعي الفرد إلى رفض أو مخالفة بعض آراء وأفكار وأقوال ومعتقدات الآخرين التي لا تتفق مع ما لديه من مدركات وحقائق، بغية تأكيد الذات واستخدام التفكير المنطقي والاقتناع بما يطرح عليه" (فليح، ٢٠١٣، ص١٥). ويتضمن الاستهواء المضاد الأبعاد التالية:

١- تأكيد الذات (الاستقلالية) **Self- Assertion:**

هو "الدافع الذي يجعل الإنسان في حاجة إلى التقدير والاعتراف بالاستقلال والاعتماد على النفس لإيجاد المكانة والقيمة الاجتماعية والحرية والابتكار والقدرة في الإفصاح عن الرأي، مهما اختلف مع آراء الآخرين" (صالح، ١٩٩٥، ص٢١٨).

٢- الاقتناع **Conviction:**

يقصد به "استناد الفرد إلى الأدلة والحجج التي قد تؤدي الى ترجيح صحة شيء أو إذعانه لبرهان الحقيقة الذي لا يمكن دفعه" (بدوي، ١٩٨٦، ص٨٥).

٣- التفكير المنطقي **Logical Thinking:**

ويقصد به "التفكير الذي يمارسه الفرد عند محاولة بيان الأسباب والعلل التي تكمن وراء الأشياء، ومحاولة معرفة نتائج أعمال الناس، ومحاولة الحصول على أدلة تؤيد أو تنفي أعمال الفرد أو وجهات نظره" (العتوم، ٢٠١٧، ص٢١٨).

وتتحدد الاستهواء المضاد إجرائيا بدرجة أفراد عينة الدراسة على مقياس الاستهواء المضاد المستخدم في الدراسة الحالية وأبعاده الفرعية.

ثانيًا: السيطرة المعرفية Cognitive Holding Power:

تعرف بأنها "عبارة عن دفعِ موقفِ التعلمِ المتعلمَ لاستخدام تجهيزات وإجراءات معرفية من الرتبة الأولى أو الرتبة الثانية، وينتج هذا الدفع من المهام التي يكلف بها داخل حجرة الدراسة" (**Stevenson.1998**).

١. الرتبة الأولى **First: Cognitive Holding Power (FOCHP)**

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

هي "التي يدرك فيها المتعلم أن بيئة التعلم تدفعه لاستخدام إجراءات وأنشطة، مقلدًا فيها المعلم لتحقيق هدف مألوف".

٢. الرتبة الثانية **Second: Cognitive Holding Power (SOCHP)**

هي "التي يدرك فيها المتعلم أن بيئة التعلم تدفعه لاستخدام إجراءات وأنشطة واستراتيجيات، تساعده في تفسير وحل مشكلات المواقف الجديدة، دون اعتماد على المعلم أو تقليده".

وتتحدد إجرائيا بدرجة أفراد عينة الدراسة على رتبتي قوة السيطرة المعرفية على مقياس قوة السيطرة المعرفية المستخدم في الدراسة الحالية.

ثالثًا: التفكير الناقد Critical Thinking:

يعرف بأنه "القدرة على تحليل الوقائع، وتوليد وتنظيم الأفكار، والدفاع عن الآراء، وإجراء المقارنات، واستخلاص الاستنتاجات وتقويم الحجج وحل المشكلات" (**Paulsen, 2015,p.47**).

يعرف بأنه "تفكير مركب يتضمن مهارات واتجاهات ومعارف تشتمل على قدرة الفرد على تمييز المشكلات وقبول التعميمات في حالة وجود أدلة وبراهين منطقية تدعمها. ومعرفة مناهج التقصي المنطقي والاستدلالي، والتجريد، والتعميم بغية تحديد قيمة تلك الأدلة والبراهين ومدى صحتها، فضلا عن الكفاءة في تطبيق تلك الاتجاهات والمعارف" (**Watson & Glaser.2008**).

الإطار النظري

أولاً: الاستهواء المضاد (Contra Suggestion)**:**

مفهوم الاستهواء المضاد:

يمثل الاستهواء المضاد **Contra Suggestion** أحد المتغيرات المهمة والمؤثرة في بناء شخصية الأفراد. فهو الطرف الموجب أو الوجه المقابل للاستهواء أو الإمعية، كما يمثل الاستهواء المضاد أحد الخصائص الشخصية التي ترتبط بالنضج الانفعالي للأفراد وكذلك قدرتهم على التأني في الحكم على الأمور. وقد تعددت تعريفات الباحثين لمفهوم الاستهواء المضاد، ومن أهمها:

يعرف الاستهواء المضاد بأنه "قدرة الفرد على مقاومة الإيحاء (رأئيًا أو فكرةً أو معتقدًا أو مدركًا أو سلوكًا) بالنزوع نحو تأكيد الذات (الاستقلالية)، واستعمال التفكير المنطقي في التمييز والنقد، والاقتناع بما يطرح عليه إن كان مدعمًا بالأدلة والبراهين المقنعة" (القرة غولي والعكيلي، ٢٠١٤، ص ٢٢٦).

ويعرف بأنه "سعي الفرد إلى رفض أو مخالفة بعض آراء وأفكار وأقوال ومعتقدات الآخرين التي لا تتفق مع ما لديه من مدركات وحقائق، بغية تأكيد الذات واستخدام التفكير المنطقي والاقتناع بما يطرح عليه" (فليح، ٢٠١٣، ص١٥).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

أبعاد الاستهواء المضاد:

يتضمن الاستهواء المضاد الأبعاد التالية:

١- تأكيد الذات (الاستقلالية) **Self- Assertion:**

هو "الدافع الذي يجعل الإنسان في حاجة إلى: التقدير والاعتراف بالاستقلال والاعتماد على النفس لإيجاد المكانة والقيمة الاجتماعية والحرية والابتكار والقدرة في الإفصاح عن الرأي مهما اختلف مع آراء الآخرين" (صالح، ١٩٩٥، ص٢١٨).

٢- الاقتناع **Conviction:**

يقصد به "استناد الفرد إلى الأدلة والحجج التي قد تؤدي الى ترجيح صحة شيء أو إذعانه لبرهان الحقيقة الذي لا يمكن دفعه" (بدوي، ١٩٨٦، ص٨٥).

٣- التفكير المنطقي **Logical Thinking:**

ويقصد به "التفكير الذي يمارسه الفرد عند محاولة بيان الأسباب والعلل التي تكمن وراء الأشياء، ومحاولة معرفة نتائج أعمال الناس، ومحاولة الحصول على أدلة تؤيد أو تنفي أعمال الفرد أو وجهات نظره" (العتوم، ٢٠١٧، ص٢١٨).

أهمية الاستهواء المضاد:

إن ظاهرة الاستهواء التي تعبر عن وجود ميل لدى الأفراد لسرعة تصديق وتسليم بأفكار وآراء وتوجهات ومعتقدات الآخرين بصورة ينعدم معها التفكير النقدي والتبصر في الأمور، ونراها يزداد حجمها وتضخم خطورتها على أفراد المجتمع عامة والشباب خاصة. وفي ظل هذه التطورات الحديثة والانفتاح العلمي، يواجه طلاب الجامعة اليوم تحديات كبيرة تتعلق بتغيير المعتقدات والثقافات، ما يستوجب ضرورة أن يكونوا على درجة عالية من الوعي والدراية للتعامل مع هذه التحديات والتأثيرات المحتملة على حياتهم وقراراتهم (الدوري وخليل، ٢٠٢٠).

ويمثل الاستهواء مركبًا عقليًا انفعاليًا، يعكس درجة تأثر الفرد بالآخرين؛ فالاستهواء عبارة عن تغيير أحكام وآراء فرد أو أكثر دون نقد نتيجة التأثر بشخص أو أكثر من خلال عملية التواصل. أما الاستهواء المضاد فهو يعكس قدرة الفرد على المقاومة والتصدي للتأثير الخارجي والحفاظ على استقلالية الفرد وثقته في آرائه الخاصة. فهو يتطلب التفكير الناقد والتحليل المنطقي؛ حيث يحاول الفرد تقييم الآراء والمعتقدات التي يواجهها والتأكد من صحتها وملاءمتها لقناعاته الشخصية. (سيد، ٢٠١٩).

مظاهر الاستهواء المضاد:

يعد الاستهواء المضاد ظاهرة نفسية تؤثر على سلوك الأفراد في المواقف الاجتماعية المختلفة، فالأفراد الذين يتمتعون بالاستهواء المضاد يمتلكون القدرة على

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

التعبير عن آرائهم مهما اختلفت مع آراء الآخرين، ويظهرون تقديرًا عاليًا لذواتهم وثقتهم بأنفسهم، والدفاع عن حقوقهم، والتعبير عن مشاعرهم (القرة غولي والعكيلي، ٢٠١٤).

خصائص الأفراد ذوي الاستهواء المضاد:

تشير بعض الأدبيات النفسية إلى أن الأفراد الذين يحملون استهواءً مضاداً لديهم سمات معينة تساعدهم على الالتزام بمعتقداتهم وأفكارهم، ومنها: الذكاء الذي يساعدهم على فهم الأفكار والآراء بشكل أعمق مما يساعدهم على الوقوف بثبات خلف معتقداتهم ، والقدرة على مقاومة الضغوط والتعامل معها، والثقة بأنفسهم وبقدرتهم على تقييم الأفكار والمعتقدات الخاصة بهم، وتحمل المسئولية عن آرائهم ومعتقداتهم، والاستبصار بالذات، وإن وجود هذه السمات لدى الأفراد يمكن أن يساعدهم على الاحتفاظ بمعتقداتهم وأفكارهم وآرائهم، حتى عندما تتعارض مع أحكام الجماعة. (الشريفي، ٢٠٢١).

ويضيف عبيد (٢٠١٦، ص ٤٧٧) الخصائص الآتية للأفراد مرتفعي الاستهواء المضاد:

١. عدم الخضوع لأفكار ومعتقدات الآخرين وتتمثل هذه الخاصية بعدم القبول بالأفكار والمعتقدات التي يؤمن بها الاخرون من دون الاقتناع بها ومن دون تقديم الأدلة والبراهين المقنعة.
٢. التقدير الايجابي للذات الذي يتمثل بوعي الفرد وقدرته على التحكم بذاته وثقته بنفسه، واستقلاله بالفكر والرأي والمسئولية والرضا عن نفسه.

وفي ضوء ما تقدم يمكن القول بأن الاستهواء المضاد يساعد الفرد في التصدي للعوامل التي يمكن أن تتعارض معه أو تضر بمصلحته الشخصية، كما أنه يرتبط بنزوع الفرد نحو الاستقلالية وتأكيد الذات، مما يدفعه إلى الحفاظ على معتقاداته وآرائه. وهذا لا يتعارض مع قبول الفرد لأفكار وآراء الآخرين أو الاستفادة من خبراتهم بعد إخضاعها للنقد والتحليل، واختيار ما يتناسب منها مع معتقداته وقيمه.

النظريات المفسرة للاستهواء المضاد:

تتعدد النظريات التي حاولت تفسير الاستهواء المضاد، ومن أهمها ما يأتي:

١. نظرية المجال Field Theory **:**

صاحب هذه النظرية كيرت ليفين وهو أحد علماء النفس في ألمانيا، وتقوم نظريته على فكرة أساسية مؤداها أن السلوك يتحدد بالمجال النفسي المدرك الذي يوجد فيه الفرد في لحظة ما، ويرى ليفين أن تفسير السلوك يرتبط بالمجال الذي يحدث فيه وقد نظر للأحداث السلوكية في ضوء مكون حيز الحياة الذي يتضمن حاجات الفرد وإمكاناته المتاحة للسلوك على نحو ما يدركها. ويشير ليفين إلى أن

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

البيئة المادية المحيطة بالفرد ليست جزءًا من حيز الحياة، بل تعد الغلاف الخارجي الذي لا يتفاعل مباشرة مع سلوك الفرد. وبدلاً من ذلك، يركز على القوة النفسية التي تؤثر في سلوك الفرد في لحظة معينة، مثل الاحتياجات والرغبات والمعتقدات والقيم (زهران، ٢٠٠٥).

٢. نظرية التنافر المعرفي Cognitive Dissonance Theory**:**

ترجع أصول هذه النظرية إلى عالم النفس الأمريكي ليون فستنجر عام (١٩٥٧)، الذي عرف التنـافر المعرفي **Dissonance Cognitive** بأنه حالة من التوتر يتعرض لها الفرد عندما يحدث تعارض أو عدم اتفاق بين بعض المعارف أو المدركات **Cognitions** لديه، أو بعبارة أخرى: عدم وجود علاقة منطقية بين إحدى المعارف التي يؤمن بها الفرد وبين غيرها من المعارف، وعادة ما يتعرض الفرد لحالة التنافر تلك عند قيامه بسلوك يتعارض مع اتجاهاته (**Brown, 2006, p.222**).

ثانيًا: قوة السيطرة المعرفية (Cognitive Holding Power) :

مفهوم قوة السيطرة المعرفية:

تعرف قوة السيطرة المعرفية بأنها "عبارة عن دفع موقف التعلم للمتعلم لاستخدام تجهيزات وإجراءات معرفية من الرتبة الأولى أو الرتبة الثانية، وينتج هذا الدفع من المهام التي يكلف المتعلم بها داخل حجرة الدراسة". (**Stevenson& Evans, 1994, pp.162-163**).

كما يشير مفهوم القوة السيطرة المعرفية إلى "بذل الجهود النفسية والاجتماعية بهدف تحفيز المتعلم وتشجيعه على استخدام مختلف أنواع المعرفة الإجرائية، ويُعد هذا الدعم النشط للتعلم عاملًا مهمًا يؤثر إيجابيًا أو سلبيًا على قدرة المعلم والطلاب على تحقيق أهداف التعلم" **(Xin& Zhang, 2009)**.

وتعرف بأنها "ضغط ودفع موضع التعلم للمتعلم لاستخدام تجهيز معرفي من الرتبة

أهمية قوة السيطرة المعرفية:

تعبر قوة السيطرة المعرفية عن القدرة على تحفيز المتعلمين لاستخدام مجموعة متنوعة من الإجراءات المعرفية أثناء معالجة المهام التعلمية، وينشأ هذا الدفع نتيجة المهام التي يشتغل عليها المتعلمون؛ حيث تحدد هذه المهام مضمون ما يتعلمونه وطريقة تحقيق التعلم. ولذلك يمكن اعتبار المهمة التي يشتغلون عليها كهدف يسعون إلى تحقيقه، ويتطلب تنفيذ مجموعة من الإجراءات. بالإضافة إلى ذلك، يشكل تصور المتعلمين للمهام التي يشتغلون بها استنادًا إلى بنيتهم المعرفية الداخلية ومصادرهم الخارجية. وبالتالي، تشكل قوة السيطرة المعرفية بيئة المهمة، حيث

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

تعكس القدرة على توجيه الدفع الذاتي لهم نحو استخدام المعرفة وتنفيذ الإجراءات اللازمة لتحقيق أهداف التعلم (**Stevenson, 1990**).

وتتميز قوة السيطرة المعرفية من الرتبة الثانية بأهميتها في تعزيز استخدام الطلاب لأنشطة وإجراءات معرفية متنوعة. يركز التركيز التربوي على تطوير هذه القوة لمواجهة التحديات التعليمية وزيادة مستوى التحكم الذاتي للطلاب في تطوير قدراتهم. ويكمن التحدي الرئيسي في تعزيز قوة السيطرة المعرفية من الرتبة الثانية لتحفيز التكيف المعرفي، وهو قدرة الطلاب على التفكير بطرق متقدمة مثل التفكير التأملي، والتفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، والأسلوب العلمي لحل المشكلات. ولذلك من الضروري توجيه جهود المعلمين نحو فهم تأثير بيئة التعلم في تشجيع الطلاب على استخدام مختلف أنواع المعرفة الإجرائية يعزز التحفيز لديهم. وبناءً على ذلك، يتعين على المعلمين مراقبة جهودهم لتوفير بيئات تعلم تعزز التفكير العالي، مما يسهم في تطوير قدرات الطلاب في التفكير التأملي، والتفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، واستخدام الأسلوب العلمي لحل المشكلات (جمعة، ٢٠١٧).

وفي ضوء ما تقدم يمكن القول بأن قوة السيطرة المعرفية تسهم بشكل كبير في دفع المتعلم نحو القيام بالأنشطة التي يستطيع العمل على توظيفها في حل المشكلات والتعامل مع ما يعترضه من مواقف في حياته الأكاديمية واليومية. كما أن زيادة العمليات الأكثر رتبة تنعكس إيجابيًا على مستوى تفكير الطلبة وقدرتهم على الإبداع وحل المشكلات والتفكير الناقد؛ فقوة السيطرة المعرفية تمكن الفرد من الاعتماد على الذات، وقدراته على مواجهة المشكلات والتكيف والتعامل مع المواقف غير المألوفة.

رتب قوة السيطرة المعرفية:

مواضع التعلم التي تدفع إلى رتب قوة السيطرة المعرفية:

تتضمن مواضع التعلم التي تمتلك قوة السيطرة المعرفية من الرتبة الأولى قليلًا من النشاط المعرفي من الرتبة العليا، كما تتيح فرصة منخفضة أمام الطلاب لاستخدام الإجراءات من المرتبة العليا لنمو تلك الإجراءات، ومن ثم يجد الطلاب مزيدًا من الصعوبة في تحقيق التكيف المعرفي (**Stevenson, 1986,**).

كما أن هذه المواضع تدفع المتعلم لاستخدام إجراءات من نوع خاص، يمكن أن تفهم على أنها تحدث عندما تضع بيئة التعلم للمتعلم أهدافًا يمكن إنجازها من خلال التنفيذ المباشر للإجراءات النوعية، أو من الاكتساب المباشر للإجراءات المطلوبة. وفي مثل هذه البيئة ينصت المتعلم للمعلم، ثم يقلده فيما يقوم به لتعلم إنجاز هذه المهام النوعية (**Stevenson, 1998**).

وتصبح مهمة المتعلم نسخًا أو تفسيرًا بسيطًا للمعلومة، ومن ثم يقع على عاتق المعلم مسئولية الإجراءات من الرتبة الثانية، ومثل هذه المواضع تقلل من حاجة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المتعلم لدمج وتعديل الإجراءات الموجودة للمهمة المعقدة (**Stevenson& Evans, 1994**).

أما مواضع التعلم المتعلقة بقوة السيطرة المعرفية من الرتبة الثانية فتضع أهدافًا غير واضحة للمتعلم، وتستخدم إجراءات من الرتبة الثانية لتفسير هذه المواقف ومعالجة المشكلات التي تتعلق بها، وتميل إلى تعلم المهام الجديدة، وتساعد على الربط بين سمات الموضع والمعرفة الموجودة لتوليد أفكار وتجريب وفحص استراتيجيات حل المشكلات (**Stevenson, 1998**).

ثالثًا: التفكير الناقد (Critical Thinking) :

مفهوم التفكير الناقد:

يعرف التفكير الناقد بأنه "تفكير مركب يتضمن مهارات واتجاهات ومعارف تشتمل على قدرة الفرد على تمييز المشكلات وقبول التعميمات في حالة وجود أدلة وبراهين منطقية تدعمها، ومعرفة مناهج التقصي المنطقي والاستدلالي، والتجريد، والتعميم بغية تحديد قيمة تلك الأدلة والبراهين ومدى صحتها، فضلا عن الكفاءة في تطبيق تلك الاتجاهات والمعارف" (**Watson& Glaser, 2008**).

كما يعرفه عفانة (١٩٩٨) بأنه "عملية تبني قرارات وأحكام قائمة على أسس موضوعية تتفق مع الوقائع الملاحظة والتي يتم مناقشتها بأسلوب علمي بعيدًا عن التحيز أو المؤثرات الخارجية التي تفسده تلك الوقائع أو تعرضها إلى تدخل محتمل للعوامل الذاتية" (الفنيخ، ٢٠٢٢، ص٦٧).

كما يعرف بأنه "استخدام المهارات أو الاستراتيجيات المعرفية التي تزيد من احتمال حدوث نتائج مرغوبة. فهو نوع من التفكير الهادف الذي يستعين بالاستدلال ويتوجه نحو هدف بنّاء، ويستخدم في حل المشكلات وصياغة الاستنتاجات، وحساب الاحتمالات، واتخاذ القرارات" (**Halpern, 2014**).

ويعرف بأنه "القدرة على تحليل الوقائع، وتوليد وتنظيم الأفكار، والدفاع عن الآراء، وإجراء المقارنات، واستخلاص الاستنتاجات وتقويم الحجج وحل المشكلات" (**Paulsen, 2015**).

أهمية التفكير الناقد:

ترجع أهمية التفكير الناقد إلى أنه يجعل الأفراد قادرين على التكيف مع المواقف الجديدة وفهمها بشكل أعمق، مما يمكنهم من ربط الخبرات معًا واتخاذ القرارات المناسبة، ويساعد التفكير الناقد على التمييز بين الآراء والحقائق، وضمان مصداقية المصادر. كما يسهم في مواجهة الأفكار والعادات الخطأ، ويعزز التسامح ويقاوم التطرف والتعصب (الزغلول، ٢٠١٨).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

كما يستمد أهميته من قدرته على تمكين الأفراد من التعمق في فهم المعرفة واستيعابها بشكل أفضل، مما يساعدهم في اتخاذ قرارات غير منحازة والمشاركة الفعّالة مع الآخرين. ويُعد التفكير الناقد ضروريًا لتكوين قدرة الأفراد على تكييف أفكارهم وتطبيقها في حياتهم المستقبلية. ومن ثم يصبحون قادرين على التفاعل بفعالية مع التحديات والتغيرات في البيئة الاجتماعية والعلمية. ويسهم كذلك في جعل الأفراد أكثر انفتاحًا وتقبلًا للأفكار الجديدة التي تتناسب مع قيمهم، مما يُمكّنهم من حماية أنفسهم من التأثر بالأفكار الغريبة أو الضارة (الصانع وأبو عيشة، ٢٠١٩).

وفي ضوء ما تقدم يمكن القول بأن التفكير الناقد يساعد طالبات الجامعة على اكتساب تفسيرات صحيحة ومقبولة للموضوعات المطروحة في حياتهن اليومية، ويقلل من التفسيرات الخطأ لديهن. كما يساعدهن على فهم أعمق للتحديات والمشكلات؛ مما يسهم في إصدار أحكام صائبة، ويعمل على زيادة قدراتهن على التمييز بين الرأي والحقيقة، والتأكد من مصادر المعلومات، والابتعاد عن التطرف في الآراء والأحكام. وامتلاكهن لمهارات التفكير الناقد يجعلهن قادرات على التعبير عن آرائهن وعدم الانصياع للآخرين ومجاراتهم، وهذا يساعدهن في تأكيد ذواتهن مما يزيد من تمتعهن بالاستهواء المضاد.

مهارات التفكير الناقد:

يشمل التفكير الناقد خمس مهارات أساسية، كما قسمها واطسون وجليسر وهي (عبد السلام وسليمان، ١٩٨٢، ص٨):

١. معرفة الافتراضات **Forecasting assumptions:**

تتمثل في قدرة الفرد على فحص الوقائع والبيانات التي يتضمنها موضوع ما؛ بحيث يمكن أن يحكم الفرد بأن افتراضًا ما وارد أو غير وارد تبعًا لفحصه للوقائع المعطاة.

٢. التفسير **Interpretation:**

يتمثل في القدرة على استخلاص نتيجة معينة من حقائق مفترضة بدرجة معقولة من اليقين.

٣. تقويم المناقشات **Evaluating discussions:**

يتمثل في قدرة الفرد على التمييز بين مواطن القوة ومواطن الضعف في الحكم على قضية ما.

٤. الاستنباط **Deduction:**

يتمثل في قدرة الفرد على معرفة العلاقات بين وقائع معينة تعطى له؛ بحيث يمكن أن يحكم في ضوء هذه المعرفة ما إذا كانت نتيجة ما مشتقة تمامًا من هذه الوقائع أم لا؟، بغض النظر عن صحة الوقائع المعطاة أو موقف الفرد منها.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٥. الاستنتاج **Inference:**

يتمثل في قدرة الفرد على التمييز بين درجات احتمال صحة أو خطأ نتيجة ما وفقًا لدرجة ارتباطها بوقائع معينة تعطى له.

مكونات التفكير الناقد:

لعملية التفكير الناقد مكونات خمسة ذكرها السيد (١٩٩٥) كما يلي:

١. القاعدة المعرفية: وهي تعني كل ما لدى الفرد من معلومات، ومعتقدات، وقيم، ومسلمات يعرفها الفرد ويعتقد بصحتها وتعد ضرورية لكي يحدث الشعور بالتناقض.
٢. الأحداث الخارجية: وهي المثيرات التي تستثير الشعور بالتناقض.
٣. النظرية الشخصية: ويقصد بها الصبغة الشخصية التي استمدها الفرد من القاعدة المعرفية؛ بحيث تكون طابعا مميزا له (وجهة نظر شخصية). ثم إن النظرية الشخصية هي الإطار الذي يتم في ضوئه محاولة تفسير الأحداث الخارجية، فيكون الشعور بالتباعد، أو التناقض من عدمه.
٤. الشعور بالتناقض أو التباعد: ويبدأ من نظرة قلقة ثم ينتهي بالبحث عن مصادر المعرفة. وإدراك ذلك التناقض يستثار بعوامل الدافعة ويتحدد بالنظرة الشخصية ويعتبر متغيرًا وسيطًا تترتب عليه بقية خطوات التفكير.
٥. حل التناقص: وهي مرحلة تضم كافة الجوانب المكونة للتفكير الناقد؛ حيث يسعى الفرد إلى حل التناقض، بما يشتمل عليه من خطوات متعددة، وهكذا فهذه هي الأساس في بنية التفكير الناقد (الرقاص، ص ١٠٤-١٠٥).

معايير التفكير الناقد:

قد حدد **Paul& Elder (2007)** مجموعة من المعايير الأساسية للتفكير الناقد، وهي:

١. الوضوح: يُعد الوضوح من المعايير الأساسية للتفكير الناقد؛ فإذا لم تكن العبارة واضحة، فلن نستطيع فهمها، ولن نستطيع تحديد مقاصد المتكلم بشكل دقيق، وبالتالي لن نستطيع الحكم عليها بأي شكل من الأشكال.
٢. الصحة: يقصد بمعيار الصحة أن تكون العبارة صحيحة وموثقة. فوضوح العبارة ليس دليلا على صحتها.
٣. الدقة: يقصد هنا بالدقة أن يكون التفكير قد استوفي للموضوع حقه من المعالجة والتعبير عنه بلا زيادة أو نقصان.
٤. الربط: يقصد بالربط هنا مدى الارتباط أو العلاقة بين العبارة أو الدليل بموضوع النقاش.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٥. العمق: لابد أن تتناسب الطريقة التي نتناول بها الموضوعات مع عمق المشكلات وتشعباتها، وإلا لن يفهم المتلقي بالشكل الكافي.
٦. الاتساع: يقصد بالاتساع هنا أن يغطي أو يشمل التفكير جميع جوانب الموضوع.
٧. المنطق: التفكير لابد أن يكون منطقيًا، أي لابد أن تكون الأفكار متسلسلة ومترابطة بحيث نخرج بنتيجة واضحة ومعقولة.

خصائص الأفراد ذوي التفكير الناقد:

إن الأفراد الذين يتمتعون بمستوى مرتفع من التفكير الناقد يظهرون قدرة فائقة على فهم العلاقات المنطقية بين الأفكار، ويمتلكون مهارات صياغة الأفكار بإيجاز ودقة. كما يتسمون بالقدرة على بناء وتحليل الحجج بشكل فعّال، ويستطيعون تحديد الجوانب الإيجابية والسلبية لاتخاذ القرارات. إضافة إلى ذلك، يمتلكون القدرة على تقييم الأدلة المؤيدة والمعارضة للفرضيات، ويكتشفون التناقضات والأخطاء الشائعة في التفكير بسهولة، ويتمتعون بمهارات تحليلية منهجية ويستطيعون تبرير معتقداتهم وقيمهم، ويظهرون قدرة على التفكير التأملي وتقييم مهارات التفكير بشكل شامل (الفقي والزهراني، ٢٠١٧).

كما يتميز أولئك الذين يتمتعون بالتفكير الناقد بعدة خصائص تسهم في جعلهم قادرين على فهم وتحليل العالم المحيط بهم بشكل أفضل. من بين هذه الخصائص: تفاعل حيوي ونشاط؛ حيث يظهرون حيوية ونشاطًا أثناء تفاعلهم مع البيئة المحيطة، مما يعزز قدرتهم على استيعاب المعلومات والاستفادة منها، بالإضافة إلى تجنب الأخطاء الشائعة؛ فيحاولون تجنب الوقوع في الأخطاء الشائعة أثناء استخدام الاستدلال في التفكير، مما يعكس دقتهم وحرصهم على جعل الاستنتاجات وفقًا للمعطيات المتاحة. وكذلك لديهم فهم واضح للمشكلة؛ فيتمتعون بالقدرة على فهم المشكلة بشكل واضح وتحديد جوانبها المختلفة، مما يمكنهم من التعامل معها بفعالية، كما يتميزون بتفهم الصورة الكلية والتفاصيل؛ فيستطيعون فهم الصورة الكلية للموقف أو المشكلة بدقة، وفي الوقت نفسه، يمكنهم التركيز على التفاصيل وفهمها بعناية. ويتصفون بفهم واحترام وجهات النظر المتنوعة؛ فيظهرون فهمًا واحترامًا لوجهات النظر المتنوعة، مما يساعدهم على النظر بشكل متوازن إلى مختلف الآراء والتفاعل بفعالية مع التنوع (أبو العنين، ٢٠٢٢).

الدراسات السابقة

أولًا: دراسات تناولت الاستهواء المضاد وعلاقته ببعض المتغيرات:

دراسة الجباري (٢٠٢٠) فقد هدفت إلى معرفة مستوى الاستهواء المضاد والاندماج الجامعي لدى طلبة جامعة كركوك، كما هدفت إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين المتغيرين. وتمثلت عينة الدراسة في (٢٠٠) طالبًا وطالبة، وطبقت

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الباحثة مقياس الاستهواء المضاد من إعداد (فليح، ٢٠١٣). وأظهرت النتائج أن طلبة الجامعة يملكون مستوى منخفضًا من الاستهواء المضاد، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية ضعيفة بين الاستهواء المضاد والاندماج الجامعي.

وسعت دراسة أحمد ومحمد (٢٠٢٠) إلى الكشف عن العلاقة بين الدافعية العقلية وكل من الإقدام على المخاطرة المحسوبة وسلامة التأثر لدى الطلاب المعلمين، كما هدفت إلى الكشف عن القدرة التنبؤية للدافعية العقلية في كل من الإقدام على المخاطرة المحسوبة وسلامة التأثر، وكذلك فهم وتفسير الفروق بين المتغيرات الثلاثة. وتكونت عينة الدراسة من الطلاب المعلمين، واشتملت العينة على (٣٧٣) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية. وتم استخدام مقياس سلامة التأثر من إعداد الباحثتين. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة دالة موجبة بين درجات الطلاب الدافعية العقلية وسلامة التأثر، كما أظهرت إسهام الدافعية العقلية إسهامًا دالًا موجبًا في التنبؤ بسلامة التأثر.

بينما سعت دراسة ميكائيل (٢٠٢١) إلى التعرف على مستوى الاستهواء المضاد لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة الموصل، والتعرف على مستوى التفكير العقلاني لديهم، وأيضا التعرف على العلاقة بين الاستهواء المضاد والتفكير العقلاني. وتمثلت عينة البحث في (٥٠) طالبًا و(٥٠) طالبة من قسمي (التربية الخاصة، العلوم) بكلية التربية الأساسية، واعتمد الباحث على مقياس (شطب، ٢٠١٤) للاستهواء المضاد ومقياس (محمد، ٢٠١٩) للتفكير العقلاني. وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج هي أن طلبة كلية التربية الأساسية لديهم الاستهواء المضاد بنسبة كبيرة، وأيضا لديهم التفكير العقلاني، وأن هناك علاقة إيجابية بين الاستهواء المضاد والتفكير العقلاني.

في حين حاولت دراسة كطفان (٢٠٢٢) التعرف على العلاقة بين الشفقة بالذات والاستهواء المضاد لدى طلبة جامعة ذي قار. وتم استخدام مقياس الشفقة بالذات إعداد (**Neef, 2003**) وقام الباحث بإعداد مقياس الاستهواء المضاد. والذي تضمن ثلاثة أبعاد، وهي: تأكيد الذات، والتفكير المنطقي، والإقناع. وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طالبًا وطالبة من كليتي التربية للعلوم الإنسانية، والتربية للبنات في جامعة ذي قار. وأظهرت النتائج تمتع عينة الدراسة بمستويات عالية لكل من الشفقة بالذات والاستهواء المضاد، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كلا المتغيرين تعزى لمتغير الجنس، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين كلا المتغيرين.

أما دراسة طاهر والزيباري (٢٠٢٢) بنت مقياس الاستهواء المضاد لدى معلمات رياض الأطفال في الروضات الحكومية في مراكز محافظات إقليم

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

كوردستان – العراق. وأعدت الباحثة مقياسًا مكونًا من (٤٨) فقرة تغطي (٣) مجالات (تأكيد الذات، التفكير المنطقي، الاقتناع). وطبقته على عينة بناء المقياس وقوامها (٤٠٠) معلمة؛ وعينة نتائج البحث وقوامها (٤٩٥) معلمة في مركز محافظات إقليم كوردستان (دهوك، أربيل، سليمانية). وتمثلت النتائج في بناء مقياس لقياس الاستهواء المضاد لدى معلمات رياض الأطفال في إقليم كوردستان- العراق مؤلف من (٤٨) فقرة على شكل عبارات تقريرية ذات خصائص سايكومترية مناسبة؛ كما أسفرت عن وجود استهواء مضاد لدى معلمات رياض الأطفال في مركز محافظات إقليم كوردستان - العراق.

ثانيًا: دراسات تناولت قوة السيطرة المعرفية وعلاقتها ببعض المتغيرات:

سعت دراسة العتيبي (٢٠٢٠) إلى تحديد إمكانية التنبؤ بالتجوال العقلي من خلال ما وراء التعلم وقوة السيطرة المعرفية لدى طلبة جامعة أم القرى. وتكونت عينة الدراسة من (٤٥٧) طالبا وطالبة، وقام الباحث باستخدام مقياس قوة السيطرة المعرفية **Stevenson (2002)** بعد تقنينه. وأظهرت النتائج أن الرتبة السائدة لدى عينة الدراسة من رتب قوة السيطرة المعرفية هي الرتبة الثانية، كما كشفت عن إمكانية التنبؤ بالتجول العقلي من خلال قوة السيطرة المعرفية من الرتبة الثانية.

أما دراسة سعادة (٢٠٢٠) فقد هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التفكير الإيجابي وقوة السيطرة المعرفية، وتحديد التأثير المباشر للتفكير الإيجابي في كل من الذكاء الناجح وقوة السيطرة المعرفية، وتحديد التأثير المباشر لقوة السيطرة المعرفية في الذكاء الناجح، وكذلك تحديد التأثير غير المباشر للتفكير الإيجابي في الذكاء الناجح عبر قوة السيطرة المعرفية. وطبقت الدراسة على عينة من طلاب كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة المنوفية، بلغ عددهم (٧٠٨) طالبا وطالبة. ولتحقيق ذلك استخدم الباحث مقياس قوة السيطرة المعرفية من إعداد الباحث. وقد أسفرت النتائج عن التالي: وجود علاقة بين التفكير الإيجابي وقوة السيطرة المعرفية من الرتبة الثانية أعلى من الرتبة الأولى؛ ووجود تأثير مباشر دال إحصائيًا للتفكير الإيجابي في قوة السيطرة المعرفية، ووجود تأثير مباشر دال إحصائيًا لقوة السيطرة المعرفية في الذكاء الناجح، ووجود تأثير غير مباشر للتفكير الإيجابي في الذكاء الناجح عبر قوة السيطرة المعرفية.

وسعت دراسة الخولي (٢٠٢١) إلى التنبؤ برتب قوة السيطرة المعرفية في ضوء مكونات المرونة النفسية، واستراتيجيات التنظيم الانفعالي/ المعرفي. كما يهدف إلى التحقق من نموذج بنائي يفسر التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للمنبئات الناتجة على رتب قوة السيطرة المعرفية، لدى (٢٠٠) طالبة بكلية التربية جامعة السويس، طبق عليهم ثلاث استبيانات لقياس هذه المتغيرات، وأسفرت النتائج عن عدة منبئات

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

تسهم في تفسير تباين درجات رتب قوة السيطرة المعرفية، كما كشفت النتائج عن نموذج سببي تتصف مؤشرات جودته بأنها مطابقة لبيانات العينة، وقد فسرت العلاقات السببية بين هذه المتغيرات، ونوقشت في ضوء الدراسات المرتبطة.

كما حاولت دراسة محمد (٢٠٢١) التنبؤ بالمواجهة الفعالة للضغوط الأكاديمية في ضوء رتب السيطرة المعرفية، الوظائف التنفيذية. كما يهدف إلى التحقق من نموذج بنائي يفسر التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للمنبئات الناتجة على المواجهة الفعالة للضغوط الأكاديمية، وذلك لدى (٢٠٠) طالبة بكلية التربية بالغردقة، طبق عليهم ثلاثة مقاييس لقياس هذه المتغيرات. وأسفرت النتائج عن عدة منبئات تسهم في تفسير تباين درجات المواجهة الفعالة للضغوط الأكاديمية، كما كشفت النتائج عن نموذج سببي تتصف مؤشرات جودته بأنها مطابقة لبيانات العينة، وقد فسرت العلاقات السببية بين هذه المتغيرات، ونوقشت في ضوء الدراسات المرتبطة.

بينما هدفت دراسة العتيبي والشخص والقحطاني (٢٠٢٢) إلى الوقوف على رتبتي قوة السيطرة المعرفية ومستوى الاستقلال الذاتي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الأحساء، ودلالة العلاقة الارتباطية بين رتبتي قوة السيطرة المعرفية والاستقلال الذاتي وأبعاده، ودلالة الفروق بين رتبتي قوة السيطرة المعرفية والاستقلال الذاتي وأبعاده لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعا للجنس والتخصص، واستخدم البحث المنهج الوصفي. وبلغت العينة (٤٣٤) طالبا وطالبة طبق عليهم مقياس قوة السيطرة المعرفية ومقياس الاستقلال الذاتي. وأظهرت نتائج البحث أن طلبة المرحلة الثانوية يمتلكون قوة السيطرة المعرفية من الرتبة الأولى والرتبة الثانية، وأن جميع أبعاد الاستقلال الذاتي وقعت في المستوى المرتفع لدى الطلبة، كما أظهرت وجود علاقة دالة إحصائيًا بين رتبتي قوة السيطرة المعرفية والاستقلال الذاتي وأبعاده لدى الطلبة، ماعدا العلاقة بين الرتبة الأولى لقوة السيطرة المعرفية وبعد تأكيد الذات وكذلك في العلاقة بين الرتبة الثانية لقوة السيطرة وبعد عدم المسايرة فكانت معاملات الارتباط غير دالة إحصائيا لدى الإناث، كذلك أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الرتبة الأولى لقوة السيطرة المعرفية والدرجة الكلية لمقياس الاستقلال الذاتي تعزى للتفاعل بين الجنس والتخصص، وكانت الفروق لصالح الذكور في القسم العلمي والأدبي، وفي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات بعد عدم المسايرة تعزى للتفاعل بين الجنس والتخصص لصالح الطلبة في القسم الأدبي.

ثالثًا: دراسات تناولت التفكير الناقد وعلاقته ببعض المتغيرات:

كشفت دراسة القديمات (٢٠٢١) عن مستوى التفكير الناقد لدى طلبة جامعة الزرقاء وعلاقته ببعض المتغيرات (المستوى الدراسي ونوع الكلية). وتكونت العينة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

من (٣٨٧) طالبًا وطالبة، من طلبة السنة الأولى والثالثة من كافة كليات الجامعة. واعتمد الباحثان اختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد المعدل للبيئة الأردنية كأداة للدراسة. وقد أظهرت النتائج امتلاك الطلبة درجة متوسطة من التفكير الناقد، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى التفكير الناقد تعزى للمستوى الدراسي ونوع الكلية.

كما استقصت دراسة **Boonsathirakul& Kerdsomboon (2021)** الفروق في التفكير الناقد لدى طلاب الجامعة، وتألفت عينة الدراسة من (٦٣٣) طالبًا بمختلف الفرق الدراسية بجامعة كاسيتسارت بتايلاند. وتم تطبيق مقياس الاستعداد للتفكير الناقد المكون من الأبعاد التالية: السعي نحو الحقيقة، تفتح العقل، والتحليل، والمنهجية، والثقة بالنفس، والفضول، والنضج المعرفي. وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في التفكير الناقد طبقًا للنوع أو الفرقة الدراسية.

بينما سعت دراسة البواردي (٢٠٢٢) إلى التعرف على العلاقة بين أسلوب حل المشكلة ومهارات التفكير الناقد لدى الطالبات الموهوبات في الصف الأول الثانوي بمدينة الرياض. وتكونت عينة الدراسة من (١١٥) طالبة من الطالبات الموهوبات في الصف الأول الثانوي بمدينة الرياض، وقد اختيرت بالطريقة العمدية (القصدية)، واستخدمت الباحثة مقياس أسلوب حل المشكلة من إعداد: (الفقي والشناوي، ١٩٩٥م)، واختبار التفكير الناقد لواطسون وجليسر، ترجمة وتعريب: السكري (٢٠١٠ م). ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الدرجة الكلية لأسلوب حل المشكلة ومهارات التفكير الناقد والمجموع الكلي، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التفكير الناقد مقارنة بالمتوسط الافتراضي للعينة (٢٠)، فيما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب حل المشكلة تعزى إلى المستوى الاقتصادي والاجتماعي لدى الطالبات الموهوبات في الصف الأول الثانوي بالرياض، كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير الناقد تعزى إلى المستوى الاقتصادي والاجتماعي لدى الطالبات الموهوبات في الصف الأول الثانوي بالرياض.

كما سعت دراسة **Najafi et. al. (2022)** إلى تحديد الفروق في التفكير الناقد لدى طلاب الجامعة بكلية الطب. وأجريت الدراسة على عينة قوامها (١٠٥) من طلاب جامعة طهران للعلوم الطبية بالفرقتين الأولى والخامسة. وتم جمع البيانات باستخدام مقياس كاليفونيا للاستعداد للتفكير الناقد في الفرقة الأولى وإعادة تطبيقه عند بلوغ الطلاب الفرقة الخامسة. وبينت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا في التفكير الناقد تبعًا للنوع، لصالح الطلاب الذين كانوا أكثر ميلًا للتفكير الناقد عن الطالبات، كما وجدت فروق دالة إحصائيًا بين الطلاب في الفرقة الأولى والخامسة في أبعاد

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

التفكير الناقد التالية: الفضول والتحليل والثقة بالنفس. وبشكل عام كان مستوى التفكير الناقد في القياس الثاني (بالفرقة الخامسة) منخفضًا عن الأول (بالفرقة الأولى).

وكشفت دراسة الفنيخ (٢٠٢٢) عن مستوى التفكير الناقد لدى طلبة جامعة القصيم، ومعرفة الفروق في مستوى التفكير الناقد باختلاف التخصص والجنس والمستوى الدراسي أثر التفاعل بين المتغيرات المستقل (التخصص والجنس والمستوى الدراسي) والتفكير الناقد، وتكونت العينة من (١٠٠٠) طالبًا وطالبة، من طلبة جامعة القصيم من تخصصات متنوعة. واعتمد الباحثة على اختبار التفكير الناقد إعداد راسك **RASCH** ترجمة نبيل بحري ٢٠٠٧، وقد أظهرت النتائج امتلاك الطلبة درجة منخفضة من التفكير الناقد، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى التفكير الناقد بين الجنسين لصالح الإناث، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التخصص لصالح تخصص علم الحاسب ثم الطب ثم الصيدلة ثم اللغة الإنجليزية، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي، ولم يظهر تفاعل بين متغير الجنس والمستوى الدراسي، بينما ظهر تفاعل بين متغير الجنس مع التخصص في التفكير الناقد؛ حيث وجدت فروق بين الذكور والإناث الذين تخصصهم علم الحاسب والرياضيات والأحياء لصالح الإناث، وظهر تفاعل بين متغير المستوى الدراسي مع التخصص لدى تخصص اللغة الإنجليزية ومستواهم الأول والأخير لصالح المستوى الأخير، بينما لم يوجد تفاعل دال إحصائيًا بين المتغيرات الثلاثة (النوع- المستوى الدراسي- التخصص) على التفكير الناقد.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- استفادة الباحثة من الدراسات في اختيار عينة هذه الدراسة، ومن الملاحظات التي أبدتها تلك الدراسات للإفادة منها أو تلافيها؛ ومن النتائج لمقارنتها مع ما ستظهره هذه الدراسة، ومدى توافقها أو اختلافها؛ ومن الأدوات التي استخدمتها الدراسات السابقة والمتطابقة مع هذه الدراسة للإفادة منها كأدوات لهذه الدراسة؛ ومن الأطر النظرية للأخذ منها بما يتوافق ومفاهيم هذه الدراسة.
- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تدرس العلاقة بين سلامة التأثر وبين قوة السيطرة المعرفية والتفكير الناقد، وإيجاد القيمة التنبؤية لهما لدى طالبات المرحلة الجامعية وفقا لمتغير التخصص والمستوى الدراسي.

الإجراءات المنهجية للدراسة

أولًا: منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ثانيًا: مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات جامعة القصيم بمرحلة البكالوريوس والمقيدين في العام الجامعي (١٤٤٤هـ) باختلاف تخصصاتهم العلمية والإنسانية ومستوياتهم الدراسية، والذي بلغ عددهم (٣١,٧٧٠) طالبة وفقاً لإحصائية عمادة القبول والتسجيل بجامعة القصيم.

ثالثًا: عينة الدراسة:

تم تطبيق الأدوات على (٦٢٠) طالبة من مختلف المستويات الدراسية، بواقع (٢٥٨) طالبة من التخصصات الإنسانية، و(٣٧٢) طالبة من التخصصات العلمية بالطريقة العشوائية الطبقية وذلك على طالبات جامعة القصيم للعام الجامعي (١٤٤٤هـ)، والجدول التالي يوضح توزيع العينة الأساسية تبعًا للتخصص الأكاديمي.

جدول ١ توزيع أفراد عينة الدراسة والنسبة المئوية تبعًا للتخصص الأكاديمي

التخصص	العدد	النسبة المئوية
إنساني	٢٥٨	٤١.٦ %
علمي	٣٧٢	٦٠ %
الكلي	٥٩٣	١٠٠ %

كما يوضح الجدول التالي توزيع العينة الأساسية تبعًا للمستوى الدراسي.

جدول ٢ توزيع أفراد عينة الدراسة والنسبة المئوية تبعًا للمستوى الدراسي

المستوى الدراسي	العدد	النسبة المئوية
الأول	٧٠	١١,٣ %
الثاني	٥٧	٩,٢ %
الثالث	٧٢	١١,٦ %
الرابع	٨٦	١٣,٩ %
الخامس	٥٠	٨,١ %
السادس	٩٥	١٥,٣ %
السابع	٤٥	٧,٣ %
الثامن	١٤٥	٢٣,٤ %
الكلي	٥٩٣	١٠٠ %

رابعًا: أدوات الدراسة.

استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

أولاً: مقياس الاستهواء المضاد:

تم استخدام مقياس الاستهواء المضاد إعداد فليح (٢٠١٣)، ويتكون من ٣١ فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد على النحو التالي:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- البعد الأول: تأكيد الذات وترتبط به العبارات رقم (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠).
- البعد الثاني: التفكير المنطقي وترتبط به العبارات رقم (١١،١٢،١٣،١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١).
- البعد الثالث: الاقتناع وترتبط به العبارات رقم (١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥).

طريقة تصحيح المقياس:

عبارات المقياس الموجبة تقابل الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على ترتيب (تمامًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا)، أم العبارات السالبة وهي (٧، ١٢، ١٨، ٢٣، ٢٤) تقابل الدراجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على ترتيب (تمامًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا).

الخصائص السيكومترية لمقياس الاستهواء المضاد فليح (٢٠١٣):

قام معد المقياس بالتأكد من صدقه من خلال صدق المحكمين، وقد أشار المحكمون إلى صلاحية فقراته ووضوح تعليماته، وصدق تجانس مفرداته، وكذلك الصدق البنائي؛ حيث بلغ معامل الارتباط لبعد تأكيد الذات (٠,٩٢) وبعد التفكير المنطقي (٠,٧٣٥) وبعد الاقتناع (٠,٦٠٧) وجميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وجميعها تشير إلى تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الصدق. كما قام معد المقياس بالتحقق من ثبات المقياس من خلال إعادة الاختبار؛ حيث بلغت قيمته (٠,٦٣٨)؛ وبطريقة ألفا كرونباخ وبلغت قيمته (٠,٦٢٤)، وجميعها تشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الخصائص السيكومترية في الدراسة الحالية:

صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس على عشرة من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس، وذلك لإبداء آرائهم حول ارتباط الفقرات بأبعادها، وسلامة الصياغة اللغوية، ومناسبتها للبيئة السعودية، وقد كان عدد عباراته (٣١) عبارة، وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل بعض الفقرات وحذف بعضها.

صدق الاتساق الداخلي:

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه الفقرة، ويوضح الجدول التالي ما تم التوصل إليه:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جدول ٣ معاملات ارتباط بيرسون لفقرات مقياس الاستهواء المضاد بالدرجة الكلية لكل بعد

البعد الأول تأكيد الذات		البعد الثاني التفكير المنطقي		البعد لثالث الاقتناع	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	**٠.٥٦٥	١١	**٠.٥٤٩	١٥	**٠.٦٦١
٢	**٠.٤٠٨	١٢	**٠.٤٦١	١٦	**٠.٥٢٢
٣	**٠.٦٩١	١٣	**٠.٣٨٧	١٧	**٠.٤٩٠
٤	**٠.٤٥٣	١٤	**٠.٤٤١	١٨	*٠.٥٤١
٥	**٠.٤٩٤	٢٣	**٠.٥١٧	١٩	**٠.٥٢٧
٦	**٠.٤٩٣	٢٤	**٠.٥٦٧	٢٠	**٠.٦٩٦
٧	**٠.٤٠٥	٢٥	**٠.٦٥٢	٢١	**٠.٤٣٣
٨	**٠.٥٩٩	٢٦	**٠.٦٤١	٢٢	**٠.٤٦٧
٩	**٠.٤٠١	٢٧	**٠.٦٠٩		
١٠	**٠.٥٥٣	٢٨	**٠.٥٦٨		
		٢٩	**٠.٦١٧		

** دال عند المستوى (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق قيم معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط لبعد تأكيد الذات ما بين (٠.٤٠١- ٠.٦٩١) عند مستوى دلالة (٠.٠١)، بينما تراوحت معاملات الارتباط لبعد التفكير المنطقي ما بين (٠.٣٨٧ - ٠.٦٥٢) عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وتراوحت معاملات الارتباط لبعد الاقتناع ما بين (٠.٤٣٣- ٠.٦٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يدل على وجود درجة مقبولة من الاتساق الداخلي للمقياس.

الصدق البنائي:

تم التحقق من الصدق البنائي من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين المجموع الكلي للمقياس والدرجة الكلية لكل بعد من الأبعاد، والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول ٤ معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس الاستهواء المضاد ودرجة كل بعد

م	البعد	معامل الارتباط
١	تأكيد الذات	**٠.٧٩٧
٢	التفكير المنطقي	**٠.٨٥١
٣	الاقتناع	**٠.٧٢٧

** دال عند المستوى (٠.٠١)

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

نلاحظ في الجدول السابق بأن قيم معاملات الارتباط للأبعاد التي يتكون منها المقياس جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط ما بين (٠.٧٢٧- ٠.٨٥١)، مما يدل على توافر درجة مقبولة من الصدق البنائي للمقياس.

ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس بالطرق التالية:

١. التحقق من الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ:

تم التحقق من الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ ويوضح جدول (٥) قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ.

جدول ٥ معمل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ لمقياس الاستهواء المضاد

البعد	ألفا كرونباخ
تأكيد الذات	٠.٦٠٧
التفكير المنطقي	٠.٥٩٠
الاقتناع	٠.٤٥٧
الثبات الكلي	٠.٧٤٩

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات العام للمقياس مرتفع حيث بلغ (٠.٧٤٩)، فيما تراوح ثبات الأبعاد ما بين (٠.٤٥٧- ٠.٦٠٧)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات.

٢. التحقق من الثبات باستخدام التجزئة النصفية:

تم التحقق من الثبات باستخدام التجزئة النصفية ويوضح جدول (٦) قيم معاملات ثبات التجزئة النصفية.

جدول ٦ معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية لمقياس الاستهواء المضاد

البعد	معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية
تأكيد الذات	٠.٧٦٤
التفكير المنطقي	٠.٤٦٩
الاقتناع	٠.٦٤٢
الثبات الكلي	٠.٨٠٢

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات للمقياس بطريقة التجزئة النصفية من بعد استخدام معادلة جيثمان بلغ (٠.٨٠٢) وهو معامل ثبات مرتفع.

بعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس تكون صورته النهائية من (٢٩) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد وهي:

- البعد الأول: تأكيد الذات ويتضمن عدد (١٠) عبارات وهي (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- البعد الثاني: التفكير المنطقي ويتضمن عدد (١١) عبارات وهي (١١،١٢،١٣،١٤، ١٥، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨ ،٢٩).
- البعد الثالث: الاقتناع ويتضمن عدد (٨) عبارات وهي (١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣).

وتضمن المقياس العبارات السالبة وهي (٧، ١٢، ١٨، ٢٣، ٢٤).

ثانياً: مقياس قوة السيطرة المعرفية.

تم استخدام مقياس قوة السيطرة المعرفية إعداد العتيبي (٢٠٢٠)، ويتكون من بعدين، البعد الأول يقيس قوة السيطرة المعرفية من الرتبة الأولى ويتضمن ١٦ فقرة، تبدأ من الفقرة الأولى وتنتهي بالفقرة السادسة عشر، أما البعد الثاني فيقيس قوة السيطرة المعرفية من الرتبة الثانية ويتضمن ١٦ فقرة تبدأ من الفقرة السابعة عشر وتنتهي بالفقرة الثانية والثلاثين.

طريقة تصحيح المقياس.

عبارات المقياس كلها موجبة وتقابل الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على ترتيب (تمامًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا).

الخصائص السيكومترية لمقياس قوة السيطرة المعرفية العتيبي (٢٠٢٠):

قام معد المقياس بالتأكد من صدقه من خلال صدق المحكمين، وقد أشار المحكمون إلى صلاحية فقراته ووضوح تعليماته. وصدق الاتساق الداخلي؛ حيث جاءت جميع قيم معاملات الارتباط مقبولة إحصائيًا فقد تراوحت في الرتبة الأولى بين (٠,٣٣٧ – ٠,٧٢٧) وفي الرتبة الثانية تراوحت بين (٠,٤٥٢ – ٠,٧٦٦) وجميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة مقبولة من صدق الاتساق الداخلي. وكذلك الصدق البنائي حيث بلغ معامل الارتباط لبعد الرتبة الأولى (٠,٧٩٤) وبعد الرتبة الثانية (٠,٧٩٠) وجميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق البنائي. كما قام معد المقياس بالتحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وبلغت قيمته لبعد الرتبة الأولى (٠,٨٩٤) ولبعد الرتبة الثانية (٠,٩٠٦) والتي تشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

الخصائص السيكومترية في الدراسة الحالية:

صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على عشرة من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس، لإبداء آرائهم حول ارتباط الفقرات بأبعادها، وسلامة الصياغة اللغوية،

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ومناسبتها للبيئة السعودية، وقد كان عدد عباراته (٣٢) عبارة، وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل بعض الفقرات كما في الجدول التالي:

صدق الاتساق الداخلي:

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي من خلال معامل الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه الفقرة، ويوضح الجدول التالي ما تم التوصل إليه.

جدول ٧ معاملات ارتباط بيرسون لفقرات مقياس قوة السيطرة المعرفية بالدرجة الكلية لكل بعد

البعد الأول الرتبة الأولى		البعد الثاني الرتبة الثانية	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	**٠.٢٧٩	١٧	**٠.٥٣٦
٢	**٠.٣٢٥	١٨	**٠.٥٦٦
٣	**٠.٥٦٣	١٩	**٠.٧٢٩
٤	**٠.٧١٦	٢٠	**٠.٦٢٥
٥	**٠.٦٤٦	٢١	**٠.٦٨٣
٦	**٠.٥٨٢	٢٢	**٠.٧٢٦
٧	**٠.٣٨٠	٢٣	**٠.٦٩٦
٨	**٠.٥٢٧	٢٤	**٠.٦٥٨
٩	*٠.٤٧٠	٢٥	**٠.٦٩٨
١٠	**٠.٧٣٠	٢٦	**٠.٦٨٥
١١	**٠.٤٩٨	٢٧	**٠.٦٢٤
١٢	**٠.٤٢٢	٢٨	**٠.٦٠٩
١٣	**٠.٥٦٩	٢٩	**٠.٥٢٥
١٤	**٠.٥٦٦	٣٠	**٠.٤٧٣
١٥	**٠.٥٤٨	٣١	**٠.٥٠٣
١٦	**٠.٤٦٩	٣٢	**٠.٤٩٨

** دال عند المستوى (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق قيم معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط لبعد الرتبة الأولى ما بين (٠.٢٧٩- ٠.٧٣٠) عند مستوى دلالة (٠.٠١)، بينما تراوحت معاملات الارتباط لبعد الرتبة الثانية ما بين (٠.٤٧٣ - ٠.٧٢٩) عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يدل على توافر درجة مقبولة من الاتساق الداخلي.

الصدق البنائي:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

تم التحقق من الصدق البنائي من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين المجموع الكلي للمقياس والدرجة الكلية لكل بعد من الأبعاد، والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول ٨ معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس قوة السيطرة المعرفية ودرجة كل بعد

م	البعد	معامل الارتباط
١	الرتبة الأولى	٠.٧٥٥**
٢	الرتبة الثانية	٠.٨١٨**

** دال عند المستوى (٠.٠١)

نلاحظ في الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط للأبعاد التي يتكون منها المقياس جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وجاءت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٧٥٥- ٠.٨١٨)، مما يدل على توافر درجة عالية من الصدق البنائي للمقياس.

ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس بالطرق التالية:

١. التحقق من الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ:

تم التحقق من الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ، كما هو مبين في الجدول التالي.

جدول ٩ معمل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ لمقياس قوة السيطرة المعرفية

البعد	ألفا كرونباخ
الرتبة الأولى	٠.٨٢٣
الرتبة الثانية	٠.٨٨٨

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات العام للمقياس مرتفع حيث بلغ (٠.٧٤٩)، فيما تراوح ثبات الأبعاد ما بين (٠.٤٥٧- ٠.٦٠٧)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات.

٢. التحقق من الثبات باستخدام التجزئة النصفية:

تم التحقق من الثبات باستخدام التجزئة النصفية، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول ١٠ معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية لمقياس قوة السيطرة المعرفية

البعد	معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية
الرتبة الأولى	٠.٨٨٣
الرتبة الثانية	٠.٩٢٢
الثبات الكلي	٠.٩٠٣

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات للمقياس بطريقة التجزئة النصفية من بعد استخدام معادلة جيثمان بلغ (٠.٩٠٣) وهو معامل ثبات عالي.

وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس، تكوّن في صورته النهائية من (٣٢) فقرة موزعة على بعدين هما:

- البعد الأول: الرتبة الأولى ويتضمن عدد (١٦) فقرة، تبدأ من رقم (١) وتنتهي برقم (١٦).
- البعد الثاني: الرتبة الثانية ويتضمن عدد (١٦) فقرة، تبدأ من رقم (١٧) وتنتهي برقم (٣٢).

ثالثاً: مقياس التفكير الناقد:

قام العتيبي (٢٠١٢) بترجمة وتقنين المقياس؛ بهدف قياس التفكير الناقد وفق اختبار واطسون وجليسر الصورة القصيرة، وقد صدر الاختبار عام ١٩٦٤م في صورتين متكافئتين هما (**zm**) و (**YM**)، ويتكون كل منهما من مائة سؤال موزعة على خمس اختبارات فرعية تقيس التفكير الناقد، واستمرت جهود واطسون وجليسر في تعديل هذا الاختبار إلى أن ظهرت الصورتان (**B**) و (**A**) كصورتين متكافئتين تحتوي كل منهما على ثمانين سؤلاً. وفي عام ١٩٩٤م صدرت الصورة القصيرة **Form S** بهدف تقليص الوقت المطلوب للاختبار. وقد تم بناء الصورة القصيرة بناء على الصورة الأصلية للاختبار (**A**) ويتكون من ١٦ عبارة تقاس من خلال ٤٠ فقرة موزعة على خمس اختبارات فرعية تقيس مهارات التفكير الناقد، المتمثلة في الاستنتاج، وتمييز الافتراضات، والاستنباط، والتفسير، وتقويم الحجج.

طريقة تصحيح المقياس:

يتم تصحيح المقياس وفقًا لمعايير التصحيح الخاصة بالاختبارات الفرعية، وذلك بحصول الإجابة الصحيحة على درجة، بينما الإجابة الخطأ تحصل على صفر، بذلك يكون مدى الدرجات ما بين صفر إلى ٤٠ درجة للاختبار الكلي (**Watson & Glaser, 2008** ؛ العتيبي ٢٠١٢).

الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الناقد ترجمة وتقنين العتيبي (٢٠١٢):

قام معد المقياس بالتأكد من صدقه من خلال الصدق التلازمي باستخدام اختبارين للتفكير الناقد كمحكات خارجية لاختبار واطسون وجليسير للتفكير الناقد في صورته المختصرة وهما: اختبار التفكير الناقد من إعداد الشرقي (٢٠٠٥)، واختبار التفكير الناقد من إعداد عبد السلام وسليمان (١٩٨٢)، وقد أظهرت النتائج أن معاملات الارتباط كانت دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، والصدق العاملي حيث تشبعت عبارات الاختبار على خمسة عوامل فسرت مجتمعة ٣٦,٥٩٨ % من التباين الكلي، وتشير إلى تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الصدق. كما تم التحقق من ثبات

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المقياس من خلال إعادة الاختبار؛ وقد بلغت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠,٥١ – ٠,٧٨)، وبطريقة ألفا كرونباخ، وقد بلغت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠,٦٥ – ٠,٨٦)، وجميعها تشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات.

الخصائص السيكومترية في الدراسة الحالية:

صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على عشرة محكمين متخصصين في مجال علم النفس وذلك لإبداء آرائهم حول ارتباط الفقرات بأبعادها، وسلامة الصياغة اللغوية، وقد كان عدد عباراته (٤٠) عبارة، وكانت نسبة الاتفاق على عبارات المقياس (٨٠%).

صدق الاتساق الداخلي:

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه الفقرة، ويوضح الجدول التالي ما تم التوصل إليه:

جدول ١١ معاملات ارتباط بيرسون لفقرات مقياس التفكير الناقد بالدرجة الكلية لكل بعد

البعد الأول الاستنتاج		البعد الثاني تمييز الافتراضات		البعد لثالث الاستنباط		البعد الرابع التفسير		البعد الخامس تقويم الحجج	
الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط
١	**٠.٤٢٩	٨	**٠.٤١٧	١٦	**٠.٣٨٨	٢٥	**٠.٤٨٨	٣٢	**٠.٣٩٠
٢	**٠.٣٥٢	٩	**٠.٥٥٩	١٧	**٠.٤٨٩	٢٦	**٠.٣٩٠	٣٣	**٠.٥٦٥
٣	**٠.٣٩٠	١٠	**٠.٤٦٤	١٨	**٠.٥٩٦	٢٧	**٠.٦٠٩	٣٤	**٠.٦٤١
٤	**٠.٤٤٨	١١	**٠.٣٧١	١٩	**٠.٥٥٧	٢٨	**٠.٥١٣	٣٥	**٠.٤١٠
٥	**٠.٥٥١	١٢	**٠.٣٨٩	٢٠	**٠.٣٩٥	٢٩	*٠.٤٠٤	٣٦	**٠.٥٦٧
٦	**٠.٤٥٩	١٣	**٠.٣٩٩	٢١	**٠.٣٨٢	٣٠	**٠.٣٩١	٣٧	**٠.٦٠٢
٧	**٠.٤٠١	١٤	**٠.٣٨٢	٢٢	**٠.٤٨٩	٣١	**٠.٤٠٤	٣٨	**٠.٤٠٠
		١٥	**٠.٣٦٢	٢٣	**٠.٤٣٠			٣٩	**٠.٥٠٧
				٢٤	**٠.٥٣٠			٤٠	**٠.٣٦٤

** دال عند مستوى (٠.٠١)

من خلال الجدول السابق تتضح قيم معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط لبعد الاستنتاج ما بين (٠.٣٥٢- ٠.٥٥١) عند مستوى دلالة (٠.٠١)، بينما تراوحت معاملات الارتباط لبعد تمييز الافتراضات ما بين (٠.٣٦٢ - ٠.٥٥٩) عند مستوى دلالة (٠.٠١)، بينما تراوحت معاملات الارتباط لبعد الاستنباط ما بين (٠.٣٨٢-٠.٦٠٩) عند مستوى دلالة (٠.٠١)، بينما تراوحت معاملات الارتباط لبعد التفسير ما بين (٠.٣٩١-

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٠.٦٠٩) عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط لبعد تقويم الحجج ما بين (٠.٣٦٤- ٠.٦٤١) عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يدل على توافر درجة مقبولة من الاتساق الداخلي.

الصدق البنائي:

تم التحقق من الصدق البنائي من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين المجموع الكلي للمقياس والدرجة الكلية لكل بعد من الأبعاد، والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول ١٢ معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس التفكير الناقد ودرجة كل بعد

م	البعد	معامل الارتباط
١	الاستنتاج	٠.٤١٣**
٢	تمييز الافتراضات	٠.٣٧٥**
٣	الاستنباط	٠.٦٤٤**
٤	التفسير	٠.٤١٨**
٥	تقويم الحجج	٠.٧١٢**

** دال عند المستوى (٠.٠١)

ويلاحظ في الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط للأبعاد التي يتكون منها المقياس جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط ما بين (٠.٣٧٥- ٠.٧١٢)، مما يدل على توافر درجة جيدة من الصدق البنائي للمقياس.

ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس بالطرق التالية:

١. التحقق من الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ:

تم التحقق من الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول ١٣ معمل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ لمقياس التفكير الناقد

البعد	ألفا كرونباخ
الاستنتاج	٠.٤٠٧
تمييز الافتراضات	٠.٣٥٣
الاستنباط	٠.٣٨٣
التفسير	٠.٥٤٤
تقويم الحجج	٠.٧٠٢
الثبات الكلي	٠.٦٠٥

يتضح من الجدول السابق أن المقياس يتمتع بثبات مقبول إحصائيًا، حيث بلغت قيمة ألفا كرونباخ (٠.٦٠٥)، فيما تراوحت قيمة ثبات الأبعاد ما بين (٠.٣٥٣- ٠.٧٠٢).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٢. التحقق من الثبات باستخدام التجزئة النصفية:

تم التحقق من الثبات باستخدام التجزئة النصفية، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول ١٤ معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية لمقياس التفكير الناقد

البعد	معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية
الاستنتاج	٠.٣٢٦
تمييز الافتراضات	٠.٤٩٠
الاستنباط	٠.٤١٨
التفسير	٠.٣٠٦
تقويم الحجج	٠.٦٦٤
الثبات الكلي	٠.٧٦٤

ويتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات للمقياس بطريقة التجزئة النصفية بعد استخدام معادلة جيثمان بلغ (٠.٧٦٤) وهو معامل ثبات مقبول.

بعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس تكون صورته النهائية من (١٦) عبارة تقاس من خلال (٤٠) فقرة موزعة على خمس اختبارات فرعية تقيس مهارات التفكير الناقد تتمثل في الاستنتاج، وتمييز الافتراضات، والاستنباط، والتفسير، وتقويم الحجج.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

ينص الفرض الأول على: " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة والمتوسط الفرضي".

وللتحقق من مدى صحة الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينة الواحدة **One Sample T-Test** في مقارنة المتوسط التجريبي لدرجات عينة الدراسة الحالية في مستوى الاستهواء المضاد بالمتوسط الفرضي، والذي تم تحديده على أنه يساوي (٢,٦× عدد العبارات)؛ حيث إن (٢,٦) هي الحد الأدنى لفئة الاستجابة الثالثة (أحيانًا) في حالة التدريج الخماسي، وتم الحكم على مستوى الاستهواء المضاد وفقًا للمحكات الموضحة في الجدول التالي:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جدول ١٥ محكات الحكم على مستوى الاستهواء المضاد وأبعاده الفرعية

متوسط الاستجابات للعبارة	مستوى السمة
أقل من ١,٨	منخفض جداً
١,٨ ≤ ٢,٦	منخفض
٢,٦ ≤ ٣,٤	متوسط
٣,٤ ≤ ٤,٢	مرتفع
أكبر من ٤,٢	مرتفع جدا

وبناءً على ما سبق تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ومن ثم ترتيب الأبعاد تنازليًا حسب المتوسط الحسابي لكل بعد، ويبين ذلك الجدول التالي:

جدول ١٦ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستهواء المضاد

الأبعاد	المتوسط الفرضي	المتوسط التجريبي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	نسبة التوافر	مستوى الدلالة
تأكيد الذات	٢٦	٣٤,٢٩	٤,٠٩	٤٨,٢٥	٦,٨	٠.٠٥
التفكير المنطقي	٢٨,٦	٣٤,١٤	٤,٤٨	٢٩,٤١	٦,٨	٠.٠٥
الاقتناع	٢٠,٨	٢٨,٤٣	٣,٥٦	٥١,٠٥	٥,٦	٠.٠٥
الكلي	٧٥,٤	٩٦,٨٩	٩,٠٧	٥٦,٣٧	١٩,٤	٠.٠٥

يوضح الجدول السابق أن مستوى امتلاك أفراد عينة الدراسة للاستهواء المضاد جاء بدرجة مرتفعة؛ حيث كان المتوسط الحسابي الكلي (٩٦,٨٩) بانحراف معياري بلغت قيمته (٩,٠٧).

كما يتضح من الجدول السابق أن بعد "تأكيد الذات" جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٣٤,٢٩) وانحراف معياري (٤,٠٩)، وجاء في الترتيب الثاني بعد "التفكير المنطقي" بمتوسط حسابي (٣٤,١٤) وانحراف معياري (٤,٤٨)، بينما جاء بعد "الاقتناع" في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٢٨,٤٣) وانحراف معياري (٣,٥٦)، وجميعها تمثل درجة مرتفعة.

وتشير النتائج السابقة إلى أن الطالبات أفراد عينة الدراسة يمتلكن مستويات مرتفعة من الاستهواء المضاد. وتفسر هذه النتيجة في ضوء أن الطالبات يتصفن بالقدرة على مقاومة الاستهواء، ويملن إلى إعمال العقل والفكر في التمييز والنقد، ولا يقتنعن إلا بالآراء المدعمة بالأدلة والبراهين المقنعة.

كما أن الطالبات لديهن درجة عالية من الاستهواء المضاد، والتي تشير إلى القدرة على الحفاظ على توازن نفسي وعدم السماح للآراء أو الأوضاع الخارجية بتحديد مشاعر الفرد أو أفكاره بشكل كبير. وهذه السمة مرتبطة بقدرة الشخص على التفكير بشكل مستقل، واتخاذ القرارات الخاصة به، وعدم الاعتماد الكلي على تقدير الآخرين.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى خصائص المرحلة العمرية التي تمر بها طالبات الجامعة؛ حيث يتسمن بالنضج العقلي الذي يساعد على إعمال التفكير المنطقي، وقبول أو رفض الآراء والأفكار استنادا إلى الأدلة والبراهين. كما يتسمن بتقدير عالٍ لذواتهن مما يجعلهن مؤكداتٍ لذواتهن، وكل ذلك يسهم في امتلاكهن مستوى عاليًا من الاستهواء المضاد. بالإضافة إلى ما تتصف به هذه المرحلة العمرية من القدرة على التكيف وتطوير النمو شخصي يمكن أن يؤثر بشكل إيجابي على الاستهواء المضاد؛ حيث يتيح للفرد مواجهة التحديات بشكلٍ بنّاء.

نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

ينص الفرض الثاني على: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات رتبة قوة السيطرة المعرفية (الرتبة الأولى والرتبة الثانية) والمتوسط الفرضي لدى عينة الدراسة".

وللتحقق من مدى صحة الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينة الواحدة **One Sample T-Test** في مقارنة المتوسط الفعلي لدرجات عينة الدراسة الحالية في رتب قوة السيطرة المعرفية الأولى والثانية بالمتوسط الفرضي، والذي تم تحديده على أنه يساوي (٢,٦× عدد العبارات)؛ حيث إن (٢,٦) هي الحد الأدنى لفئة الاستجابة الثالثة (أحيانًا) في حالة التدريج الخماسي، وتم الحكم على مستوى قوة السيطرة المعرفية للرتبة الأولى والثانية وفقًا للمحكات الموضحة في الجدول التالي:

جدول ١٧ محكات الحكم على مستوى قوة السيطرة المعرفية للرتبة الأولى والثانية

متوسط الاستجابات للعبارة	مستوى السمة
أقل من ١,٨	منخفض جداً
١,٨ ≤ ٢,٦	منخفض
٢,٦ ≤ ٣,٤	متوسط
٣,٤ ≤ ٤,٢	مرتفع
أكبر من ٤,٢	مرتفع جدا

وفي ضوء ما سبق، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ومن ثم ترتيب الأبعاد تنازليًا حسب المتوسط الحسابي لكل بعد، ويبين ذلك الجدول التالي:

جدول ١٨ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لرتبة قوة السيطرة المعرفية

الأبعاد	المتوسط الفرضي	المتوسط التجريبي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	نسبة التوافر	مستوى الدلالة
الرتبة الأولى	٤١,٦	٤٩,٣٧	٩,٢٨	٨٥,٦٠	٩,٨	٠.٠٥
الرتبة الثانية	٤١,٦	٥٨,٠٣	٩,٩٥	١٠٠,٥٥	١١,٦	٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن مستوى امتلاك أفراد عينة الدراسة للرتبة الثانية من قوة السيطرة المعرفية جاء بدرجة مرتفعة؛ حيث كان المتوسط الحسابي

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

(٥٨,٠٣) بانحراف معياري (٩,٩٥)، في حين كانت الرتبة الأولى من قوة السيطرة بدرجة متوسطة؛ حيث كان المتوسط الحسابي (٤٩,٣٧) بانحراف معياري (٩,٢٨).

وتشير النتائج السابقة إلى أن الطالبات أفراد عينة الدراسة يمتلكن مستويات مرتفعة من الرتبة الثانية لقوة السيطرة المعرفية، ويمتلكن مستويات متوسطة من الرتبة الأولى لقوة السيطرة المعرفية. وتفسر هذه النتيجة في ضوء طبيعة الدراسة بالمرحلة الجامعية والتي تستلزم من الطالبات فهم المفاهيم بشكل عميق والقدرة على التحليل النقدي. وكذلك طبيعة المقررات الدراسية التي تحتاج إلى قدرة الطالبات على التفاعل مع المحتوى الدراسي بشكل نشط، مما يعزز فهمهن العميق للموضوعات. بالإضافة إلى البيئة الجامعية التي تشجع الطالبات على التفكير النقدي والقدرة على تقييم المعلومات بشكل منطقي.

كما تعزي الباحثة هذه النتيجة إلى السياسات التربوية والمناهج الحديثة التي تؤكد على الدور الإيجابي للطالبة في عمليتي التعليم والتعلم. وكذلك الدور الذي يقوم به أعضاء هيئة التدريس بإيجاد بيئة تعلم إيجابية تحث الطالبات على اكتشاف المعلومات وحل المشكلات بأنفسهن، واستخدام استراتيجيات عميقة للتعلم. وكل ذلك يؤدي إلى امتلاك الطالبات درجة مرتفعة من قوة السيطرة المعرفية للرتبة الثانية.

بالإضافة إلى أن التطور الهائل في تراكم المعرفة يجعل الطالبات يتحولن من الاعتماد على الحفظ والاستظهار والوصول إلى المعلومات بشكل مباشر إلى طرق تعتمد بدرجة أكبر على البحث والاستقصاء والتعلم الذاتي، وهو ما يحتم على الطالبات امتلاك مستويات مرتفعة من قوة السيطرة المعرفية من الرتبة الثانية.

نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:

ينص الفرض الثالث على: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة والمتوسط الفرضي التفكير الناقد".

وللتحقق من مدى صحة الفرض تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ومن ثم ترتيب الأبعاد تنازليًا حسب المتوسط الحسابي لكل بعد، ويبين ذلك الجدول التالي:

جدول ١٩ لمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتفكير الناقد

أبعاد التفكير الناقد	المتوسط الفرضي	المتوسط التجريبي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الاستنتاج	٣,٥	١,٨٣	١,٢١	-٣٢,٥٤٧	٠,٠٥
تمييز الافتراضات	٤	٤,١٤	١,٣٨	٢,٥٥٢	٠,٠٥
الاستنباط	٤,٥	٥,٧٠	١,٥٢	١٨,٨١٠	٠,٠٥
التفسير	٣,٥	٤,٠٤	١,١٧	١٠,٩٥٠	٠,٠٥
تقويم الحجج	٤,٥	٥,٧٣	١,٨٨	١٥,٥٥٥	٠,٠٥

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

أبعاد التفكير الناقد	المتوسط الفرضي	المتوسط التجريبي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	٢٠	٢١,٤٦	٣,٦٤	٩,٥٦٠	٠,٠٥

يوضح الجدول السابق أن مستوى امتلاك أفراد عينة الدراسة لمهارات التفكير الناقد جاء بدرجة متوسطة، حيث كان المتوسط الحسابي الكلي (٢١,٤٦) بانحراف معياري بلغت قيمته (٣,٤٦).

كما يتضح من الجدول السابق أن مهارة "الاستنتاج" جاءت بدرجة منخفضة، وجاءت بقية المهارات بدرجة متوسطة، والدرجة الكلية لمهارات التفكير الناقد جاءت متوسطة.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء تعرض الطالبات لبعض الضغوط المتعلقة بطبيعة الدراسة الجامعية؛ مما قد يؤدي إلى التركيز على إكمال المهام بدلًا من التفكير العميق والنقدي.

وفي بعض الأحيان ونظرًا لكثرة المتطلبات الدراسية، فإن الطالبة تشعر بأن البيئة الجامعية لا تشجعها على التفكير الناقد، أو أن هناك نقصًا في الثقافة التحفيزية التي تحث الطالبات على التفكير الناقد؛ حيث يكون التركيز الأكبر على إنجاز المهام الدراسية في مواعيدها المحددة.

نتائج الفرض الرابع وتفسيرها:

ينص الفرض الرابع على: "توجد فروق دالة إحصائيًا في الاستهواء المضاد تعزى لاختلاف التخصص الأكاديمي (إنساني- علمي)، والمستوى الدراسي (الأول والثاني- السابع والثامن) والتفاعل بينهما".

وللتحقق من مدى صحة الفرض تم استخدام تحليل التباين الثنائي (٢×٢) لمعرفة تأثير المستوى الدراسي والتخصص الأكاديمي على الاستهواء المضاد والتفاعل بينهما.

جدول ٢٠ الفروق في مستوى الاستهواء المضاد لاختلاف المستوى الدراسي والتخصص الأكاديمي والتفاعل بينهما

أبعاد الاستهواء المضاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	ف	الدلالة
تأكيد الذات	التخصص الأكاديمي (إنساني/ علمي)	٠,٠٥٧	١	٠,٩٥٧	٠,٠٠٣	غير دالة
	المستوى الدراسي (الأول والثاني/ السابع والثامن)	٢٥,٧٥	١	٠,٢٤٦	١,٣٥١	غير دالة
	تفاعل (التخصص ×المستوى)	٠,٤٣	١	٠,٨٨٠	٠,٠٢٣	غير دالة
	الخطأ	٥٣٥٥,٢٩	٢٨١			

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

	الكلي	٥٣٨٢,٠٦	٢٨٤			
التفكير المنطقي	التخصص الأكاديمي (إنساني/ علمي)	١٨,٦٧٤	١	٠,٣٥٠	٠,٨٧٧	غير دالة
	المستوى الدراسي (الأول والثاني/ السابع والثامن)	٥٢,٢٧٢	١	٠,١١٨	٢,٤٥٥	غير دالة
	تفاعل (التخصص × المستوى)	٢,٠١٣	١	٠,٧٥٩	٠,٩٥	غير دالة
	الخطأ	٥٩٨٢,٦٩	٢٨١			
	الكلي	٦٠٥٧,٦٧	٢٨٤			
الاقتناع	التخصص الأكاديمي (إنساني/ علمي)	١٩,٧٠	١	٠,٢٥٩	١,٢٧٨	غير دالة
	المستوى الدراسي (الأول والثاني/ السابع والثامن)	٢٩,٥٣	١	٠,١٦٨	١,٩١٥	غير دالة
	تفاعل (التخصص × المستوى)	٣,٥٦	١	٠,٦٣١	٠,٢٣١	غير دالة
	الخطأ	٤٣٣٣,٧٩	٢٨١			
	الكلي		٢٨٤			
الدرجة الكلية للأبعاد	التخصص الأكاديمي (إنساني/ علمي)	٩٨,٠٤٩	١	٢,٤٩	١,٠٥٣	غير دالة
	المستوى الدراسي (الأول والثاني/ السابع والثامن)	٢٣٩,٤٩	١	١,٧٠	٢,٥٧١	غير دالة
	تفاعل (التخصص × المستوى)	٢,٥٥	١	٠,٨٦	٠,٠٢٧	غير دالة
	الخطأ	٢٦١٧٦,٧٠	٢٨١			
	الكلي	٢٦٤٨٢,٦٥	٢٨٤			

يتضح من الجدول السابق الآتي:

أولاً: بالنسبة لمتغير التخصص الأكاديمي والمستوى الدراسي:

- لا توجد فروق دالة إحصائيًا في بعد تأكيد الذات المضاد لدى طالبات جامعة القصيم عينة الدراسة ترجع للتخصص الأكاديمي (إنساني – علمي) والمستوى الدراسي (الأول والثاني – السابع والثامن).
- لا توجد فروق دالة إحصائيًا في بعد التفكير المنطقي المضاد لدى طالبات جامعة القصيم، عينة الدراسة، ترجع للتخصص الأكاديمي (إنساني – علمي) والمستوى الدراسي (الأول والثاني – السابع والثامن).
- لا توجد فروق دالة إحصائيًا في بعد الاقتناع المضاد لدى طالبات جامعة القصيم، عينة الدراسة، ترجع للتخصص الأكاديمي (إنساني – علمي) والمستوى الدراسي (الأول والثاني – السابع والثامن).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- لا توجد فروق دالة إحصائيًا في مستوى الاستهواء المضاد لدى طالبات جامعة القصيم، عينة الدراسة، ترجع للتخصص الأكاديمي (إنساني – علمي) والمستوى الدراسي (الأول والثاني – السابع والثامن).

ثانيًا: بالنسبة للتفاعل بين التخصص الأكاديمي والمستوى الدراسي:

- لا توجد فروق دالة إحصائيًا في بعد تأكيد الذات المضاد لدى طالبات جامعة القصيم، عينة الدراسة، ترجع للتفاعل بين التخصص الأكاديمي (إنساني – علمي) والمستوى الدراسي (الأول والثاني – السابع والثامن).
- لا توجد فروق دالة إحصائيًا في بعد التفكير المنطقي المضاد لدى طالبات جامعة القصيم، عينة الدراسة، ترجع للتفاعل بين التخصص الأكاديمي (إنساني – علمي) والمستوى الدراسي (الأول والثاني – السابع والثامن).
- لا توجد فروق دالة إحصائيًا في بعد الاقتناع المضاد لدى طالبات جامعة القصيم، عينة الدراسة، ترجع للتفاعل بين التخصص الأكاديمي (إنساني – علمي) والمستوى الدراسي (الأول والثاني – السابع والثامن).
- لا توجد فروق دالة إحصائيًا في مستوى الاستهواء المضاد لدى طالبات جامعة القصيم، عينة الدراسة، ترجع للتفاعل بين التخصص الأكاديمي (إنساني – علمي) والمستوى الدراسي (الأول والثاني – السابع والثامن).

يتضح مما سبق أنه لا يوجد تأثير للمستوى الدراسي والتخصص الأكاديمي على الاستهواء المضاد لدى عينة الدراسة.

وتفسر الباحثة عدم وجود فروق في الاستهواء المضاد تعزى لمتغيري المستوى الدراسي والتخصص الأكاديمي، إلى أن الاستهواء المضاد يعتمد على السمات الشخصية والانفعالية للطالبة، وأساليب التفكير التي تستخدمها، وبالتالي لا توجد فروق بين الطالبات ترجع إلى المستوى الدراسي أو التخصص الأكاديمي.

خامسًا: نتائج الفرض الخامس وتفسيرها:

ينص الفرض الخامس على: "يمكن التنبؤ بالاستهواء المضاد من خلال رتبة قوة السيطرة المعرفية (الرتبة الأولى والرتبة الثانية) والتفكير الناقد بأبعاده الفرعية لدى عينة الدراسة".

وللتحقق من مدى صحة الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد**Multiple Regression Analysis** في الكشف عن مدى إمكانية التنبؤ بالاستهواء المضاد باعتباره متغيرًا تابعًا من خلال رتبتي قوة السيطرة المعرفية (الأولى- والثانية) ومهارات التفكير الناقد باعتبارها متغيرات مستقلة ويساعد هذا الأسلوب الإحصائي في وصف التأثير المباشر للمتغيرات المستقلة في المتغير التابع

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

في صورة نموذج خطي تعرف معادلته باسم معادلة الانحدار الخطي المتعدد، وتم استخدام طريقة الخطوات المتتالية **Stepwise** في إجراء التحليلات الإحصائية. وتم التأكد من استقلالية البواقي كشرط من شروط تحليل الانحدار المتعدد باستخدام اختبار دربن واطسون فبلغت قيمته (٢,١١) وهو ما يؤكد استقلالية البواقي. وكانت النتائج كما يلي:

جدول ٢١ معاملات الانحدار المتعدد المعيارية "Beta" وغير المعيارية "B" ومعاملات الارتباط المتعدد "R" ومعاملات التحديد "R2" والنسبة ألفائية "ف" لتحليل تباين الانحدار المتعدد للأبعاد الاستهواء المضاد على رتبتي قوة السيطرة المعرفية (الأولى والثانية) وأبعاد التفكير الناقد

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار	تأكيد الذات	التفكير المنطقي	الاقتناع	الدرجة الكلية
ثابت الانحدار	**B**	25,681	21,060	19,538	64,347
الرتبة الثانية لقوة السيطرة المعرفية	**B**	**0,153	**0,207	**0,096	**0,467
	الخطأ المعياري	0,017	0,017	0,015	0,034
	Beta	0,358	0,451	0,248	0,497
	Tolerance	1,000	0,997	0,0,996	0,997
	VIF	1,000	1,003	1,004	1,003
الافتراضات	**B**			0,263	*0,585
	الخطأ المعياري			0,106	0,234
	Beta			0,098	0,089
	Tolerance			0,998	1,000
	VIF			1,002	1,000
الاستنباط	**B**		*0,192	*0,204	*0,499
	الخطأ المعياري		0,091	0,101	0,211
	Beta		0,078	0,084	0,084
	Tolerance		0,997	0,899	0,997
	VIF		1,003	1,113	1,003
تقويم الحجج	**B**			*0,180	
	الخطأ المعياري			0,082	
	Beta			0,091	
	Tolerance			0,898	
	VIF			1,114	
معامل الارتباط المتعدد **R**		0,358	0,462	0,307	0,515
معامل التحديد **R2**		0,128	0,213	0,094	0,262
درجات الحرية		583	583	583	583
ف		**85,412	**152,282	**40,727	**194,681

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

يتضح من الجدول السابق أنه:

- بالنسبة لبعد تأكيد الذات:

تسهم قوة السيطرة المعرفية من الرتبة الثانية في التنبؤ بهذا البعد للاستهواء المضاد؛ وقد بلغت قيمة (ف) (٨٥,٤١٢) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وبلغت قيمة معامل التحديد (**R2**) (٠,١٢٨) مما يعني أن نسبة التباين المفسر في هذا البعد والراجع لتأثير هذا المتغير يساوي (١٣%). ويمكن صياغة معادلة التنبؤ على النحو التالي:

بعد تأكيد الذات = ٢٥,٦٨١ + [(٠,١٥٣) × (قوة السيطرة: الرتبة الثانية)]

- بالنسبة لبعد التفكير المنطقي:

تسهم قوة السيطرة المعرفية من الرتبة الثانية، ومهارة الاستنباط كمهارة للتفكير الناقد على الترتيب، في التنبؤ بهذا البعد للاستهواء المضاد؛ وبلغت قيمة (ف) (١٥٢,٢٨٢) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وبلغت قيمة معامل التحديد (**R2**) (٠,٢١٣) مما يعني أن نسبة التباين المفسر في هذا البعد والراجع لتأثير هذا المتغير يساوي (٢١%). ويمكن صياغة معادلة التنبؤ على النحو التالي:

بعد التفكير المنطقي = ٢١,٠٦٠ + [(٠,٢٠٧) × (قوة السيطرة: الرتبة الثانية)] +[(٠,١٩٢) × (التفكير الناقد: الاستنباط)]

- بالنسبة لبعد الاقتناع:

تسهم قوة السيطرة المعرفية من الرتبة الثانية، ومهارة الافتراضات ومهارة الاستنباط ومهارة تقويم الحجج، كمهارات للتفكير الناقد، على الترتيب في التنبؤ بهذا البعد للاستهواء المضاد؛ وبلغت قيمة (ف) (١٩٤,٦٨١) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وبلغت قيمة معامل التحديد (**R2**) (٠,٠٩٤) مما يعني أن نسبة التباين المفسر في هذا البعد والراجع لتأثير هذا المتغير يساوي (٩%). ويمكن صياغة معادلة التنبؤ على النحو التالي:

بعد التفكير الاقتناع = ١٩,٥٣٨+ [(٠,٠٩٦) × (قوة السيطرة: الرتبة الثانية)] + [(٠,٢٦٣) × (التفكير الناقد: الافتراضات)]+ [(٠,٢٠٤) × (التفكير الناقد: الاستنباط)] + [(٠,١٨٠) × (التفكير الناقد: تقويم الحجج)]

ويتضح مما سبق أن الرتبة الثانية لقوة السيطرة أكثر تأثيرًا في الاستهواء بصفة عامة، وفي بعد تأكيد الذات وبعد التفكير المنطقي بصفة خاصة. أما بالنسبة لمهارات التفكير الناقد فقد كانت مهارة الافتراضات ومهارة الاستنباط أكثر تأثيرًا في الاستهواء المضاد بصفة عامة. وكانت مهارة الافتراضات أكثر تأثيرًا في بعد الاقتناع

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

بصفة خاصة، وتليها مهارة الاستنباط في التأثير في بعد الاقتناع وبعد التفكير المنطقي. ثم تليها مهارة تقويم الحجج في التأثير في بعد الاقتناع.

ملخص النتائج:

توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

- مستوى الاستهواء المضاد لدى عينة الدراسة جاء بدرجة مرتفعة.
- مستوى الرتبة الأولى من قوة السيطرة المعرفية لدى عينة الدراسة جاء بدرجة متوسطة، بينما جاء مستوى الرتبة الثانية من قوة السيطرة المعرفية لدى عينة الدراسة بدرجة مرتفعة.
- مستوى مهارات التفكير الناقد لدى عينة الدراسة جاء بدرجة متوسطة.
- لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاستهواء المضاد لدى طالبات جامعة القصيم ترجع لاختلاف المستوى الدراسي – التخصص والتفاعل بينهما.
- يمكن التنبؤ بالاستهواء المضاد لدى طالبات جامعة القصيم من خلال قوة السيطرة المعرفية (الرتبة الثانية) والتفكير الناقد بأبعاده الفرعية (الافتراضات- الاستنباط- تقويم الحجج).

التوصيات:

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثة بالآتي:

- توعية أفراد المجتمع بشكل عام، وطلبة الجامعة بشكل خاص، بأهمية التمتع بالاستهواء المضاد.
- أن يكون للجامعة، ممثلة في أساتذتها، الدور الإيجابي في تشجيع طلابها على تفعيل مهارات التفكير الناقد وتعزيزها لديهم.
- نشر الوعي المجتمعي بأهمية التربية النقدية وأن تكون من سن مبكرة.
- الاهتمام بالإعداد الجيد لمن يقوم بتدريس مادة التفكير الناقد للمرحلتين الثانوية والمتوسطة لتحقق المادة الأهداف المتوقعة منها، والحرص على امتلاك من يقوم بتدريسها مهارات التفكير الناقد.
- تقديم برامج تدريبية لتنمية التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة.
- توجيه أنظار القائمين على العملية التعليمية إلى ضرورة إيجاد بيئات تعلم تسهم في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

قائمة المراجع

أولًا: المراجع العربية:

أبو العنين، حنان عثمان محمد. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الناقد في خفض القابلية للاستهواء لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة نجران. *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية*، ١١ (٢)، ٥٥-٩٤.

أحمد، دعاء عوض سيد؛ محمد، نرمين عوني. (٢٠٢٠). تأثير الدافعية العقلية في كل من الإقدام على المخاطرة المحسوبة وسلامة التأثر لدى الطلاب المعلمين. *مجلة كلية التربية ببنها*، ١٢١ (١)، ٣٢٠-٣٧٨.

بدوي، أحمد زكي. (١٩٨٦). *معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية*. بيروت، مكتبة لبنان.

البواردي، سارة علي حسين. (٢٠٢٢). أسلوب حل المشكلة وعلاقته بالتفكير الناقد لدى طالبات الصف الأول الثانوي الموهوبات بمدينة الرياض. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، كلية التربية، جامعة الفيوم، مصر، ١٦ (٥)، ٨٤٢-٨٨٩.

البياتي، سعدية كريم درويش؛ الجنابي، محمد جبار كاظم. (٢٠١٦). الاستهواء المضاد لدى طلبة كلية التربية الأساسية. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، جامعة بابل، (٢٦)، ٤٦٤- ٤٨٥.

الجباري، جنار عبد القادر أحمد. (٢٠٢٠). الاستهواء المضاد وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلاب جامعة كركوك. *مجلة بوحوث*- مركز لندن للاستشارات والبحوث. ١١٧ (٣١).

جمعة، محمد عبد العزيز نور الدين. (٢٠١٧). أساليب اتخاذ القرار وقوة السيطرة المعرفية وعلاقتهما بالتوافق الدراسي لدى طلاب كلية التربية- جامعة المنيا. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب، ٨٩، ٣١٤-٣٦٨.

الخولي، هشام محمد (٢٠٢١). نموذج سببي لمنبئات رتب قوة السيطرة المعرفية في ضوء المرونة النفسية وإستراتيجيات التنظيم الانفعالي المعرفي لدى طالبات الجامعة. *مجلة كلية التربية*، جامعة كفر الشيخ، مصر، ١٨ (٢)، ١-٥٦.

الدوري، كاظم علي أحمد وخليل، وسام توفيق. (٢٠٢٠). الاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة. *مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية*، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت، العراق، ٢٧ (١)، ٤٠١-٤٢٦.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الزغلول، عماد عبد الرحيم. (٢٠١٨). *مبادئ علم النفس التربوي*. دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط (٩).
زهران، حامد عبد السلام. (٢٠٠٥). *التوجيه والإرشاد النفسي*. عالم الكتب، (ط٣).
سعادة، مروة صلاح إبراهيم. (٢٠٢٠). نمذجة العلاقة السببية بين التفكير الإيجابي وقوة السيطرة المعرفية والذكاء الناجح لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية. *مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية*، مصر، (٢٠)، ٨١ - ١٢٣.
سيد، شعبان عبد العظيم أحمد. (٢٠١٩). نموذج تدريسي مقترح وفق البرمجة اللغوية العصبية **NLP** علم النفس وأثره على تنمية مهارات التفكير الإستراتيجي واليقظة العقلية وتحسين الاستهواء المضاد لدى طلاب الصف الثالث الثانوي. *دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي*، مركز الإرشاد النفسي والتربوي، جامعة أسيوط، مصر، ٧، ٣٣-٩٩.
الشريفي، حسن هادي صالح. (٢٠٢١). أثر برنامج إرشادي معرفي سلوكي انفعالي في تنمية الاستهواء المضاد لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. *المجلة الأوربية لتكنولوجيا علوم الرياضة*، الأكاديمية الدولية لتكنولوجيا الرياضة، الإمارات، ٣٣، ٩٣-١١٠.
شطب، أنس أسود. (٢٠١٣). *الأسلوب المعرفي (الشمولي- التحليلي) وعلاقته بالاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، جامعة القادسية.
شطب، أنس أسود. (٢٠١٤). الاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة. *مجلة أورك للعلوم الإنسانية*، ٧ (١).
صالح، قاسم حسين. (١٩٩٨). *نظريات معاصرة في علم النفس*. مكتبة الجيل الجديد، صنعاء، اليمن.
الصانع، نورة عمر أحمد وأبو عيشة، زاهدة جميل. (٢٠١٩). عادات العقل وعلاقتها بأنماط التفكير الناقد لدى طالبات جامعة الطائف. *مجلة البحث العلمي في التربية*، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، مصر، ١٤ (٢)، ٥١٠-٥٢٩.
طاهر، حسين والزيباري، صابر عبد الله سعيد. (٢٠٢٢). قياس الاستهواء المضاد لدى معلمات رياض الأطفال في أقليم كوردستان العراق: بناء وتطبيق. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، كلية الإمارات للعلوم التربوية، ٨٣، ٦٠-٧٧.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

عبد السلام، فاروق؛ سليمان، ممدوح محمد. (١٩٨٢). *اختبار التفكير الناقد*. مركز البحوث التربوية والنفسية. كلية التربية جامعة أم القرى.

عبيد، سالم حميد (٢٠١٦). أثر أسلوب التحدث مع الذات في تنمية الاستهواء المضاد لدى طلبة جامعة بغداد. *مجلة الآداب*، ١١٨، ٤٧١-٥٠٠.

العتوم، عدنان يوسف. (٢٠١٧). *علم النفس المعرفي، النظرية والتطبيق*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العتيبي، سالم معيض حميد. (٢٠٢٠). *التنبؤ بالتجوال العقلي في ضوء ما وراء التعلم وقوة السيطرة المعرفية لدى طلبة الجامعة*. [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

العتيبي، سميرة بنت محارب والشخص، فاطمة عدنان والقحطاني، نوف بنت مبارك محمد. (٢٠٢٢). قوة السيطرة المعرفية وعلاقتها بالاستقلال الذاتي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الأحساء. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، مركز رفاد للدراسات والأبحاث، الأردن، ١١ (٤)، ٧٣٠-٧٧٦.

الفنيخ، لمياء بنت سليمان. (٢٠٢٢). مستوى التفكير الناقد لدى طلبة جامعة القصيم في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة التربية*، جامعة الأزهر، كلية التربية، ١٦٩ (٣)، ٩٥- ٥٩.

فليح، رنا محسن شايع. (٢٠١٣). *الاستهواء المضاد وعلاقته بفاعلية الذات وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كربلاء، العراق.

الفقي، إسماعيل محمد والزهراني، شريفة أحمد. (٢٠١٧). الذكاء الشخصي في ضوء النموذج المعرفي المعلوماتي لفؤاد أبو حطب وعلاقته بالتفكير الناقد: دراسة نظرية. *مجلة كلية التربية*، جامعة طنطا، مصر، ٦٨ (٤)، ٧٨-٩٩.

الفقي، ممدوح. (٢٠١٦). أثر اختلاف حجم مجموعات التشارك باستراتيجية المناقشات الإلكترونية ورتبة قوة السيطرة المعرفية على التحصيل والكفاءة الاجتماعية الإلكترونية لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة الطائف. *تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث*، (٢٩)، ٢٩-١٠٣.

القديمات، جهاد عبد الحميد. (٢٠٢١). مستوى التفكير الناقد لدى طلبة جامعة الزرقاء وفقا لاختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد وعلاقته ببعض المتغيرات. *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية*، جامعة الزرقاء، ٢١(١)،٢٤- ١٧.

الرقاص، خالد بن ناهس. (٢٠١٥). التفكير *الناقد: مدخل إلى التحصين الفردي والمجتمعي*. الرياض: مطابع دار جامعة الملك سعود للنشر.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

كطفان، منتظر سلمان. (٢٠٢٢). الشفقة بالذات وعلاقتها بالاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة. *مجلة نسق*، ٣٥ (٣)، ١٥٦-١٧٧.

محمد، أسامة أحمد عطا. (٢٠٢١). نموذج سببي لمنبئات المواجهة الفعالة للضغوط الأكاديمية في ضوء رتب قوة السيطرة المعرفية والوظائف التنفيذية لدى طالبات الجامعة. *مجلة العلوم التربوية*، كلية التربية بالغردقة، جامعة جنوب الوادي، مصر، ٤ (٣)، ٨٧-١٤٦.

محمد، إياد هاشم. (٢٠١٦). البنى المعرفية وعلاقتها بالقابلية للاستهواء لدى طلبة الجامعة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، (١٢٧)، ٤٩٦- ٤٤٦.

ميكائيل، ياسر أحمد (٢٠٢١). الاستهواء المضاد وعلاقته بالتفكير العقلاني لدي طلبة كلية التربية الأساسية. *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية*، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، العراق، ١٧ (٤)، ٥٠٣-٥٢٦.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Basavanna, A. (2000). Dictionary Of Psychology, Allied Publishers Limited.

Boonsathirakul, J., & Kerdsomboon, C. (2021). The Investigation of Critical Thinking Disposition among Kasetsart University Students. *Higher Education Studies*, 11(2), 224-232.

Brown, Jonathon. D.Social Psychology (Newyork: Mc Graw Hill, 2006) p.222.

Najafi, M., Motlagh, M. K., Najafi, M., & Kashani, A. S. (2022). Trend of tendency to critical thinking among medical students in Tehran University of Medical Sciences, 2010–2015: A longitudinal study. *Journal of Education and Health Promotion*, 11(1), 29.

Paul, R .& Elder, L. (2007). *The Miniature Guide to Critical Thinking* . USA: The Foundation for Critical Thinking.

Paulsen, M. (2015). Higher Education: Handbook of Theory and Research. Springer.

Stevenson J. (1986). Adaptability experimental studies. Journal of Structural Learning, 9 (2), 119-139.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

Stevenson, J. (1990). Conceptualization and measurement of cognitive Holding Power in technical and Further Education Learning Setting. A Paper Presented at A Australian Association for research in Education, Annual Conference, Sydney**.**

Stevenson, J. (1998). Performance of The Cognitive Holding Power Questionnaire in Schools, Learning and Instruction, 8(5), 393 - 410.

Stevenson, J. & Evans, G. (1994). Conceptualization and Measurement of Cognitive Holding Power. *Journal of Educational Measurement*, 31(2), 161-181.

Stevenson,J. & Mckavanagh, C.(2002). Problem-Solving Cognitve Activity in Technical Education Classrooms, Paper Presented in Asymposium on Problem**-** Solving Activity Changing Minds, European Association for Research on Learning and Instruction10th International Confernce on Thinkikg,Harrogate,England.

Stevenson, J. & Ryan, J. (1994). *Cognitive Holding Power Questionnaire, Manual, Centre for Skill Formation Research and Development*. Griffith University, Nathan, Queensland, Australia.

Watson, G & Glaser, E. (2008). Critical Thinking Appraisal Short Form Manual. Pearson Education, Inc.

Xin, Z.& Zhang, L. (2009). Cognitive holding power, fluid intelligence, and mathematical achievement as predictors of children's realistic problem solving. *Learning and Individual Differences*, 19, 124-129.

ISSN: 2537-0464 **eISSN: 2537-0472**